Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
Vol.30 No. (2) June 2019 مجلة كلية التربية للبنات

الصفات المتمناة في شريك الحياة من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعات

كامل حسن كتلو
جامعة الخليل ـ كلية التربية – قسم علم النفس /فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة **الصفات** المتمناة في شريك الحياة لدى عينة من طلبة الجامعات. تألفت العينة من(231)طالباً وطالبة؛ (148) من الإناث و(83) من الذكور، قدّم كل واحد منهم تقريرا مفصلا عن الصفات المتمناة في شريك الحياة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوىContent analysis، وتم حساب صدق وثبات التحليل. أظهرت النتائج وجود ثمانٍ من الصفات المتمناة في كلا المجموعتين. تمثلت في الصفات الجسمية، والنفسية والانفعالية والاجتماعية و الفكرية والأسرية ثم الاقتصادية وأخيراً التعليمية. وبينت وجود التباينات لدى الإناث أكثر من الذكور بصدد الصفات المستحسنة بين الجنسين. وكان مضمون رؤية الذكور واضحا في تفضيل بعض الصفات لدى الإناث كتفضيل صفة الطول، ثم المنظر العام، العيون، الشعر، لون البشرة ، الخصر والوجه وشكل الجسم والوزن وحجم الصدر وسيكولوجيًا **صفة** أنها مرحة، وانفعالياً رومانسية، واجتماعياً اجتماعية وأسرياً صفة القدرة على تربية الأطفال؛ أما اقتصاديا فوضع اقتصادي مناسب وتعليميا عدم إعطاء أهمية للدراسات العليا؛ وكذلك الإناث كان مضمون الرؤى لديهن تجاه الذكور واضحا ومتسقا مع رؤى الذكور إلى حد كبير كتفضيل صفة الطول ،الوجه ، المنظر العام، لون البشرة، الشعر والوزن وشكل الجسم، وسيكولوجيًا متفهم، رومانسي اجتماعي علاقته بالأهل قوية ومترابطة، ووضعه الاقتصادي متوسط وأن يكون مثقفا ومن حملة شهادة البكالوريوس. خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات منها غياب الالفاظ الدالة على الصفات الجنسية الثانوية والوضوح والصراحة في التعبير. تمت مناقشة النتائج والعناصر التفصيلية الواردة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري وتم تقديم بعض التوصيات منها بناء وإعداد مقاييس ترصد الصفات المفضلة لدى الشركاء .

الكلمات المفتاحية : الصفات المتمناة، شريك الحياة، طلبة الجامعة.

Qualities of Life Partner from the Perspective of a Sample of University Students

Kamel Hassen Katalo
Department of Psychology/ Hebron University, Palestine
Kamilk@hebron.edu

Abstract

The study aims at identifying the morphological and psycho-socio-economic qualities wished to be in a life partner among a sample of Palestinian youth. The total sample was (231) and consisted of (83) male and (148) female students. Each student presented a detailed report on the qualities he/she wished to be in life partner. The study used the descriptive approach and content analysis method. The validity and stability of the analysis were calculated. The results showed eight qualities in both groups: physical, psychological, emotional, social, intellectual, familial, economic and academic. Female students were found to have more variations than male students in terms of the qualities preferable in the life partner. Male students were clearly in favor of certain qualities in female students, such as height, general appearance, eyes, hair, skin color, waist, face, body shape, weight, and chest size. The female life partner also has to be psychologically entertaining, emotionally romantic, socially outgoing, capable of raising children; having an economically appropriate condition, and academically uninterested in postgraduate studies. Similarly, female students had, to a large extent, clear and consistent views towards male students. They preferred certain qualities in male students such as height, face, general appearance, skin color, hair, weight, and body shape. The male life partner also has to be psychologically understanding, romantically outgoing, having a strong and interrelated family relationship, educated and a holder of a bachelor's degree. The study has a number of conclusions, including lack of verbalization of secondary sexual characteristics, clarity and openness in expression. The results and the detailed elements were discussed in the light of previous studies and theoretical framework. Some recommendations were finally made.

Key words: Qualified qualities, life partner, university students.

المقدمـة

تنطلق هذه الدراسة من إطار علم النفس الإيجابي الذي اقترحه سليجمان وسكيزنتيمهالي (Seligman and Csikszentmihalyi)، وتفترض فلسفة هذا العلم أنه يجب أن يسعى إلى تأكيد الخصائص المتعلقة بالتجارب الذاتية الإيجابية، والسمات الفردية البناءة والمؤسسات الاجتماعية الإيجابية لغرض تأكيد نقاط القوة وتعزيزها. ومن هذه المؤسسات الأسرة (Stecket al.,2004).

وتعتبر الأسرة في أي مجتمع نظاما يتكون من مجموعة من الأفراد تربطها علاقات تفاعلية مباشرة وجها لوجه، لا يستطيع الفرد الولوج أليها ألاعن طريق الزواج أو الإنجاب لتحقيق أهداف جمعية حياتية ، وأخرى فردية، ولا يخرج منها نفسياً إلا بالوفاة (أبو أسعد،2014).

وهذا ما أكدته ساتير (Satir,1983) من أهمية الترابط الأسري، القائم على مهارات التواصل بين أعضاء الأسرة الواحدة ليصبحوا أكثر وعياً بمسؤولياتهم الأسرية والزوجية والحياتية، وأن العائلة هي صورة مصغرة عن المجتمع من خلال معرفة كيفية إدارة الأسرة .

ليست الأسرة موضوعاً عُضويا بيولوجياً في المقام الأول، فأساسها اجتماعي، والنظام الأسري مصمم ومقنّن على أساس جنسين مختلفين يتكاملان ويترابطان؛ العامل العضوي حاضر بقوة في هذا المقام غير أنه لا يلعب دوراً مؤثراً إلا من خلال منظور القانون الاجتماعي والرمزي، خاصة أنه يجب أن يؤخذ في الحسبان القاعدة العريضة من الاحتياجات والمشاعر التي تسعى الأعراف الاجتماعية إلى تقنينها (مشو،2005).

وتمثل الوحدة الاجتماعية الأكثر قدرة على نقل التقاليد والقيم والخبرات من جيل لآخر. مما يساعد على تراكم واستمرار عملية التطور في المجتمع (الوحيدي،2001). والأسرّة توفر مرتكزات الصحة النفسية أو المرض (حجازي،2006) .

فقد حدد فرويدFreud [1856- 1939] الصحة النفسية في ثلاثة مكونات: الخلق (الابتكار)Creation، الإنجاب Procreation، الترويح، Recreation. فالخلق مقدم وصولاً إلى الابتكار، ويعبر عن توظيف الطاقات والإمكانات في ممارسة حياتية بناءة، يليها الإنجاب الذي يستند إلى القدرة على الحب والارتباط الزواجي والعاطفي، والوصول إلى النضج النفسي الضروري للقيام بأدوار الزوجية والأبوية ؛ ويكملها القدرة على الترويح والاستمتاع بمباهج الحياة وتجديد الطاقات الحيوية(حجازي ،2006).

وقد اعتقد أدلر [1887-1937] أن الزواج علاقة شراكة بين شخصين من أجل تحقيق رفاهيتهما ورخائهما المشترك ومن أجل الأطفال و المجتمع ايضاً(أدلر ،2005).

ويعد الزواج واحدا من المراحل الأساسية الانتقالية في حياة الفرد، وهو عبارة عن علاقة اجتماعية مستمرة ودائمة بين زوج وزوجة، يختلف كل منهما عن الأخر في خصائص شخصيته وظروفه الاقتصادية والاجتماعية وأساليب تنشئته (حسين،2004).

ويعمل التواصل العاطفي والوجداني على تماسك الحياة الزوجية وترابطها وتمتينها، فالهدف من الزواج الرغبة في وجود شريك يسكن إليه الزوج ويطمئن على أساس الحب والتعاطف والتراحم بين الزوجين، إذ أنه بدون هذا الحب وهذه المشاعر الإيجابيةُ التي توجد بين الزوجين قد تنهار الحياة الزوجية(حسين،2004).

إن الحب وإشباعه بواسطة الزواج هو أكثر درجات الإخلاص والولاء لفرد من الجنس الآخر، ويتم التعبير عنه في صورة جاذبية جسدية والرغبة في البقاء في صحبة الطرف الآخر دائماً، وفي قرارهما المشترك بالإنجاب(أدلر،2005).

إذن يتفق الإسلام وعلم النفس حول أهمية الزواج بقوله تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " (الروم ،12).

إن الجوانب الجسمية والنفسية والعلاقات الاجتماعية هامة في جودة ونوعية الحياة الأسرية، ومن مقومات نجاح الحياة الزوجية التقارب في القيم والاهتمامات والاتجاهات والعادات وفي المستوى التعليمي والثقافي والعمري (حسين،2004).

ويستلهم الفرد لدى اختياراته للناس الجذابين جسدياً ما اعتاد أن يحيط به من بشر في بيئته خلال الطفولة، وبهذه الطريقة فإن كل شخص يتأثر بأفكار تشكل ما هو مثالي وجذاب في تصوره لما يعنيه الجمال، وبالتالي فاختيار الجميل لا يقوم على الحرية بالمعنى الصحيح للحرية؛ فهو محكوم لحد كبير ببيئة الطفولة (أدلر ،2005).

عرّف القديس توما الأكويني[1274 - 1225] الجميل على أنه "ذلك الذي نُسرّ لدى رؤيته"، ونفى السوفسطائيون(sophostas) وجود الجمال؛ حيث يتوقف الأمر على الظروف والأهواء، وعلى مستوى الثقافة والأخلاق. وقال الفيثاغوريون(نسبة إلى فيثاغورسPythagoreers) إن الجمال يقوم على النظام والتماثل (السيمترية) وعلى الانسجام. أما القديس أوغسطين[354-430] فرأى "كل جمال في الجسم مؤكدا لتناسق الأجزاء". وأخضع ديموقريطوسDemocritus [460ق.م-370ق.م] الجمال للأخلاق وربطه بالاعتدال. وربط سقراط Socrates[469 ق.م - 399 ق.م] بين الجمال والخير والمنفعة (عبد الحميد،2001).

أما أفلاطون (Plato)[427 ق.م - 347ق.م] فقرر أن الشكل وليس المضمون هو ما يجعل الشيء جميلا. وكان أرسطو[384ق.م - 322 ق.م] مقتنعا بأن هناك ثلاثة مكونات أساسية للجمال هي الكليةIntegras wholeness والتآلف Consonontia والإشعاع أو النقاء المتألق radianceClaritas(عبد الحميد،2001)

وغالباً ما تعطي الثقافات أهمية وتقديراً خاصين لبعض الصفات والخصائص الجسمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مثل مظهر وهيئة المرأة الجسمية؛ أما الرجل فيستمد قيمته من المكانة والإنجازات تضفي عليه المقبولية والسيطرة الاجتماعية، وليس المظهر والجاذبية الجسمية (Manos et al.,2005).

وقديما في مجتمع الصيد؛ حظي الصيادون بفرص الزواج من عدة نساء، حيث كان لهم السبق والإفضلية في انتقاء شريكات، ما وفر لهم فرصا أوفر وأعلى في استمرارية وبقاء ذريتهم (Smith,2004). قد يخاطر الرجال طلبا للهيبة والتباهي بالطريدة التي قنصها (Hawkes et al. ,2001).

ومن الناحية الحيوية، تبرز أهمية العوامل البيولوجية، خصوصاً الهرمونيْن الجنسيين، الأندروجين (Androgen)والأستروجين(Estrogen) المؤثريْن في تطور أجزاء من الدماغ تبرز فروقاً جنسية، وكذلك في السلوك الذي يظهر فروقاً جنسية(هاينز،2008).

وترى افتراضات نظرية بيولوجية Biological Theories أن هناك مواد كيميائية تسمى الفورمونات pheromones حيزّها الدماغ، يفرزها الرجل حبيبات غير مرئية في الفضاء، تختلف من حيث تركيبها الكيماوي من رجل لآخر ويشترط ان تتآلف مع جسد المرأة كي تجتذبها (عيدة،2014).

وتفترض هذه النظرية وجود المركب الكيميائي المُفرز، لدى بعض الكائنات الحية عامل تزاوج؛ ألا أنها تخدم أهدافاً أرقى لدى الإنسان، وتجيب على سؤال ما مسوغات اختيار هذا الشريك دون غيره، أو سؤال لماذا نفضّل هذا الفرد ونشعر بالانجذاب والاستثارة إليه (الربيعي، 2009).

وقد افترضت واحدة من أقدم وجهات النظر العضوية دورا للتباينات في بنية الجسم في تنميط الشخصية. وعلى هذا الأساس ظهر "علم التشكل "(Morphology)(صالح ،2009).

تتكون كلمة المورفولوجيا من كلمة (Morphe) التي تدل على البنية أو الشكل وكلمة (Logos)التي تعني علم . ومن ثم تعني كلمة مورفولوجيا العلم الذي يدرس بنية الكائنات الحية أو شكلها، ومن ثم فتعريفها الاصطلاحي هو العلم الذي يدرس الكائنات الحية من حيث تكويناتها وصورها وأشكال أجسادها ومساحاتها وتناسب أعضائها وبناها الداخلية (حمداوي ،2015).

ويعد العالم الألماني كريتشمرKretschmer[1888-1964] أول من حاول العام 1925 الربط بين خصائص جسمية معينة وخصائص مزاجية فيما عرف بالنظرية التبولوجية البنيوية constitutional Topology(باكسون،2002).

وطور شيلدونSheldon أعمال كرتشيمر، إذ أقام مظاهر الجسم وخصائص الشخصية على أسس قياسية في نظرية النمط البنائي الأساسي Morph genotype(صالح،2009).

تلا ذلك محاولة إيجاد علاقة بين طبيعة بنية الجسد، وتكوين الشخصية فيما عرف بعلم النفس الجبلّي أو التكويني Constituational Psychology يربط دراسة وتفسير النواحي النفسية للسلوك الإنساني بالصفات المورفولوجية (الشكلية) والفسيولوجية للجسم (عبد الرزاق،2012).

يطلعنا راهن البحث السيكولوجي على دراسات تناولت تفضيل الصفات المورفولوجية المتمناة في الشريك الرومانسي (Sugiyama,2005)، مثل تناسب الخصر إلى الفخذ، ومؤشر كتلة الجسم (الوزن) وحجم الثدي، دلالةُ على الصحة العامة والقدرة على الانجاب (Cloud&Perilloux,2014).

وأكدت أخرى منها على الجاذبية الجسدية وعلى السمات المكونة لها التي تجعل الوجوه والهيئات ذات جاذبية مثل التناظر، لون البشرة ، ونسبة الخصر إلى الفخذ (Jaime, Perilloux,& Buss,2010).

وقد بيّن العالمان جيفري وهاريسون(Geoffrey and Harrison,2001) في دراستهما أن غالبية الذكور أظهروا اهتماما أقل من الإناث بمظهر الجسم .

وهنا، تتدخل القيم السائدة، لتؤكد وجود اختلاف بين الرجال والنساء في تقرير أهمية وجود خصائص معينة في الشريك، تكشف درجات التفضيل. وقد ذكر بول وزملاؤه (Paul ,Eastwick, Eli and Finkel ,2008)، وجود أثنين من الفروق الأساسية بين الجنسين، الذكور لديهم رغبة أكبر بالجاذبية الجسمية؛ بينما الإناث لديهن رغبة أكبر في الشركاء الذين يمتلكون إمكانيات اقتصادية.

وهكذا يبدو، أن الرجال والنساء يمتلكون خصائص تطورية مختلفة، تساعد في التكيف النفسي للشركاء وخياراتهم الرومانسية (Olivola et al., 2007).

وقد فُسِّرت هذه الاكتشافات العلمية لتوضيح الفروق بين الجنسين من حيث الأدوار والمكانة والدخل. وهذه المؤثرات الهرمونية أو البيولوجية تجيب عن أسئلة مثل، لماذا لا يقوم الرجال بكيّ الثياب؟ وهذا يدعو للقول أن الفروق الوراثية بين الرجال والنساء تفسر الاختلاف في السلوك والمكانة (هاينز،2008).

وتاريخياً وظف الرجال بوجه خاص شكل الجسم للحكم على جاذبية المرأة الجسدية؛ ويركز الماضي التطوري للعلاقة بين الجنسين على هذا الانحياز من خلال الانطباعات الاجتماعية والثقافية، فمعظم الثقافات ترفع قيمة الجمال الأنثوي على الجاذبية الجسدية لدى الذكور (Margaret& Angela,2006).

مشكلة الدرّاسة

لاشك أن حُسن اختيار الشريك يخدم التكافل الأسري؛ فهو يمنع حصول مضاعفات نفسية، ويمّتن التماسك ويعزز التكيف مع الواقع الجديد للزوجين، الأمر الذي يصون الأسرة ويعزز مناعتها ضد الانحلال الأخلاقي والقيمي(الوحيدي،2001).

يتحدد مستقبل الحياة الزوجية بخصوبة التجربة الإنسانية العاطفية – التفاعلية وبالمعرفة؛ واحتمال النجاح أو الفشل. توضح هذه المنطلقات الأهمية الحيوية للتصورات الأولية المتبادلة لدى تشكيل وجهة نظر وأسلوب حياة مشتركين تجاه العالم والآخرين، نابعين من تقبل صفات الشريك. إن ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع الفلسطيني حيث بلغت نسبة المطلقات في الضفة الغربية(5165)، وفي محافظة الخليل وحدها(1015)، وفق إحصائيات رسمية صادرة عن جهاز الإحصاء الفلسطيني للعام 2016 تفسر بأسباب مختلفة، وربما يكون أحدهما سوء الاختيار الزواجي أو غياب التوافق الزواجي بين الزوجين، والملاحظ أنتشارها رغم ارتفاع المستوى التعليمي وشيوعها بين المتعلمين بنسبة أكبر تدعو لإجراء مثل هذه الدراسة، وتقوم هذه الدراسة على فرضية وجود اختلافات بين الجنسين تتعلق بالصفات المرغوبة لدى الشريك، وتجيب عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

1. كيف ترتبت الصفات المتمناة في شريك الحياة لدى عينة من طلبة الجامعات ؟ وما درجة التباين بينهما؟
2.ما هي الصفات المتمناة لدى عينة من طلبة الجامعات (الذكور) في شريك الحياة ؟
3. ما هي الصفات المتمناة لدى عينة من طلبة الجامعات (الإناث) في شريك الحياة ؟

هدف الدرّاسة

تستهدف الدراسة الحالية تعرف :
1. الصفات المتمناة في شريك الحياة لدى عينة من طلبة الجامعات من الجنسين.
2. الصفات المفضلة لدى الشباب الذكور في شريكة الحياة المحتملة.
3. الصفات المفضلة لدى الشابات في شريك الحياة المحتمل.

أهمّية الدرّاسة

(أ)الأهمّية النظّرية

- تستمد الدرّاسة الراهنة أهميتها من تباين الآراء والتصورات والخصائص لدى الجنسين حيال الشريك، وكيف تفضل خصائص وتتدنى أخرى ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية.
- مراعاة الترابط بين الخصائص والصفات، وهي ذات أهمية غابت عن الدراسات العربية –في حدود علم الباحث – في هذا المجال.
-توعية الشباب الفلسطيني أن الحياة الزوجية ليست قدرا، إنما هي مسئولية مشتركة عمادها الصحة النفسية والاختيار المتمعن، ونتيجتها تمتين أواصر المجتمع وضمان استمراريته.
- في الدرّاسة الحالية تم اختبار آثار المقارنة بين الجنسين، من حيث الصفات المحببة لدى الجنسين باعتباره إحساسا ذاتيا لم يخضع للقياس في معظم الدراسات السابقة، خاصة العربية، لمعرفة البون السيكولوجي المتصور لدى الجنسين في هذه الصفات.

(ب)الأهمّية التطبيقية

- باتت الحاجة ملحة مع تعاظم الضغوط النفسية والبيئية في عالمنا المعاصر، وارتفاع نسبة الطلاق، إلى دراسات توضح الصفات والخصائص المحببة لدى الجنسين، توطئة للتعامل مع هذه الظاهرة السيكو-سوسيو اقتصادية نظراً لما يترتب عليها من توافق نفسي واجتماعي وأسري وحياتي ومن تخفيف للمشكلات النفسية والاجتماعية .

حدود الدراسة ومحدداتها

1.الحدود المكانية طلبة جامعي الخليل وبيت لحم
2.الحدود الزمانية الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2017م
3.الحدود البشرية طلبة جامعتي الخليل وبيت لحم للعام الدراسي 2017/ 2018والبالغ عددهم 13500ألف طالب وطالبة.
4.الدراسة محددة بعينتها المختارة وبالتعريفات الإجرائية المستخدمة في هذه الدراسة؛ ، وكذلك بطريقة اختيار العينة وحجمها؛ فهي لا تمثل جميع الشباب في المدى العمري لأفرادها خارج مجتمع الدراسة. كما أن الصفات المتمناة في شريك الحياة هي تصورات غاية في المثالية وافتراضية، أي افترضها المفحوصون في الشريك، اعتبرت متغير الجنس وأهملت كل المتغيرات الأخرى .
5.قام الباحث باستبعاد عدد من تقارير لكونها كتبت بطريقة فاضحة لا تناسب قيم واخلاق المجتمع ولكونها غير جدية .

مصطلحات الدرّاسة

شريك الحياة :هو انتقاء فرد من بين عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط معه(العمري ،2003،ص34).
وعرفها (فرحان ،2013،114) بأنها عملية اختيار القرين لقرينه والمكونة من ثلاثة محاور رئيسية ،وهي أسس وجال وأساليب الاختيار التي تم تحديدها واعتمادها بناء على طبيعة المجتمع وثقافته، حيث تختلف مقاييس عملية الاختيار هذه باختلاف الثقافات والمجتمعات ،وكذلك باختلاف الأفراد أنفسهم محل الاختيار ،هذه العملية التي يتم من خلالها اختيار شخص للزواج يتمتع بصفات معينة وباستخدام الأسلوب المفضل لتحقيق هذا الاختيار ضمن دائرة أو مجال اختياري محدد وهي أولى الخطوات نحو الزواج ومن أصعبها، فإذا كان من الصعوبة على المرء ان يفاضل أو يختار ما بين أشياء معينة في حياته فالصعوبة تكون أكثر عند اختياره لشريك حياته.

أما **إجرائيا**

شريك الحياة : قرين الزواج أو الزوج المحتمل والمفضل من وجهة نظر كلٍ من الذكر والأنثى كم تم الحصول عليه بواسطة التقرير الذاتي المقدم من عينة الدراسة .

الصفات المورفولوجية :

المورفولوجيا هي علم يدرس الأشكال البشرية ، ويتضمن عوامل عديدة ومحددة من مثل هيكل الجسم وحجم الجسم(دمدوم حمو، 2012).

وعرفها (عبد الخالق ،2016) بأنها تشير إلى بنية الجسم physique أو الشكل الخارجي له، هو التركيب البدني الظاهر لجسم الإنسان ،ونمط العلاقات بين مختلف أعضائه، وهو يقاس كمياً بدقة في إطار القياس الجسمي Anthropometry.

والمورفولوجيا بالانجليزية :Morphology في علم الأحياء ،ويعني علم دراسة الشكل، والمصطلح مورفولوجيا يشر إلى علم دراسة الشكل والبنية ، وعادة دون اعتبار الوظيفة ، ويختلف التعريف باختلاف المجال وطريقة التناول والصياغة والمورفولوجيا (علم التشكل /دراسة أشكال الأشياء)تعني دراسة في بنية الشكل(محمد،2016).

أما **إجرائيا**

الصفات المورفولوجية: تشير إلى الصفات الشكلية للجسم لدى الذكور والإناث وتناسبها مثل تناسب الخصر والفخذ أو ملامح الوجه ولون البشرة والشعر والطول ولون العينين وغيرها من الصفات(الملمحيّة) والتي تشكل معاً إدراكا (جشتلطياً) كلياً على الشخص متضمناً حكما عليه من مثل جميلة الشكل أو وسيم الشكل وغيرها من الأحكام الايجابية أو السلبية وذلك كما تم الحصول عليها من محتوى التقارير .

إجرائيا

الصفات المتمناة: يقصد بها في الدراسة الحالية الصفات المفضلة والمرغوبة لدى كلٍ من الذكور والإناث وتشمل السمات الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية والفكرية والتعليمية، كما تم الكشف عنها من تحليل محتوى التقارير المقدمة .

الدراسات السابقة

يتناول الباحث فيما يلي عددا من الدراسات السابقة

أجرى ديمارست وألين (Demarest &Allen ,2000) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في صورة الجسد وفقاً للعمر والعرق والجنس، استخدمت الدراسة تقنية (أسلوب)الرسوم التوضيحية لمعرفة الفروق، وأجريت على عينة من (120) طالباً جامعياً أمريكيا من أصول أفريقية وإسبانية وقوقازية، قدموا تصوراتهم الواقعية والمثالية لأعضاء الجسم الأكثر جاذبية للجنس الآخر وللأفراد من نفس الجنس. أظهرت نتائج الدراسة أن عدم الرضا عن شكل الجسم أكبر بين النساء بغض النظر عن العرق؛ كما بينت النتائج خللا لدى الجنسين في الحكم على الصفات والخصائص الأكثر جاذبية؛ مثلا ، قدّرت النساء ان الرجال يفضلون صفات ارق من تلك الموجودة في الواقع، أظهرت النساء الأمريكيات من أصل أفريقي دقة أكثر في تصور الجاذبية لدى الرجال؛ النساء القوقازيات أظهرن تشوها في الآراء والاعتقادات للصفات المفضلة. اعتقد الرجال أن النساء يفضلن الأشكال الأكبر من تلك التي أشرن إليها في الواقع.

وقام برام وديجكسترا(Bram&Dijkstra, 2005) بدراسة هدفت لمعرفة الخصائص التي تؤدي إلى الغيرة بين الجنسين ومن نفس الجنس وأثر متغيرات الجنس والعمر عنوانها: الخصر الضيق مقابل الأكتاف العريضة : طبقت الدراسة على عينة من البالغين (70) من الذكور و(69) من الإناث. أظهرت نتائج الدراسة اهتمام النساء في الرجل إلى تناسب الخصر مع الفخذين، والشعر والوجه؛ بينما الرجال يعيرون الانتباه لأكتاف المنافس المحتمل مقابل ارتفاع أهمية تناسب الخصر والفخذ. تجلت الغيرة أكثر لدى النساء، خاصة فيما يتعلق بشكل الجسم وتناسب الأعضاء. وعلى النقيض من ذلك أظهر الرجال من ذوي الدخل المنخفض والبطن المسطح مستوى أعلى من الغيرة تجاه نظرائهم الرجال وكان ينظر إليه على أنه الأكثر جاذبية جسميا وأكثر حضورا اجتماعياً. أظهر الرجال الأكبر سنا غيرة أقل من حيث الخصائص الجسمية؛ بينما لم يظهر تأثير للعمر على متغير الغيرة لدى النساء .

وقامت براون وبريان (Braun & Bryan,2006) بدراسة هدفت إلى معرفة آثار شكل الجسم (المرأة : تناسب الخصر مع الفخذ، وتناسب الخصر مع الكتف للرجل) الشريك المحتمل. أجريت الدراسة على عينة من (293) طالباً وطالبة تخصص علم نفس في جامعة كولوردو بولدرUniversity of Colorado Boulder(134) من الإناث و (105) ذكور ،86% من أصل قوقازي و5% أمريكي أسيوي و3% لاتيني 1%أفريقي أمريكي و5% غير ذلك. بلغ موسط الأعمار (20.6سنة) وانحراف معياري 3.3 وأعمار من (18-25)، أجريت الدراسة على ثلاثة مستويات: علاقة عابرة أو قصيرة المدى، طويلة المدى، تم الحصول على البيانات من خلال أسلوب التقرير الذاتي. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور يولون أهمية للوزن والشخصية واختيار المهنة. أما اختيارات الإناث فأولت أهمية للذكاء أكثر من الذكور، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير العمر في تحديد الصفات المستحسنة. أظهرت النتائج تأثيرا، وإن كان بطرق مختلفة، لشكل الجسم والشخصية على الصفات المستحسنة لدى الشريك المفضل (المحتمل) ولدى الرجال إلى حد أكبر حيال النساء. كما بينت أهمية الخصائص الفيزيقية بما في ذلك الوجه والجسم والوزن في الأحكام. فضلت النساء الشخصية والذكاء والخيار الوظيفي لدى الرجال، وأظهرت النتائج تأثير شكل الجسم على خيارات النساء للذكور، وبينت أن الإناث يفضلن في الذكور "رجولية" على شكل حرف " V" بمعنى أكتافا أكبر وخصرا أصغر، حملت صفات مثل قوي وشخصية مناسبة، محب، مميز، وقدرة على الأبوة (أو الأمومة لدى المرأة). بينت النتائج أن الذكور يركزون على الإشارات البصرية

للجاذبية مثل الوجه، شكل الجسم ، الوزن. انصب تركيز الإناث على الإشارات المتعلقة بالصفات الشخصية الطاغية أو المسيطرة مثل الأكتاف العريضة والعضلات .

وأجرى بول وزملاؤه (Paul,Eastwick and Eli, Finkel ,2008) دراسة هدفت إلى معرفة التباين بين الذكور والإناث بصدد الصفات المفضلة في الشريك، من خلال توجيه السؤال هل الناس يعرفون منذ البداية رغبتهم في شريك حياة رومانسي؟ قدّمت للدراسة فرضية تقول: أن هناك اختلافات بين الذكور والإناث في القيم والخصائص المفضلة في الشريك؛ إذ يفضل الذكور قيمة الجاذبية الجسمية أكثر من الإناث، في حين تفضل الإناث القيمة الاقتصادية في الشريك أكثر من الذكور. تم الحصول على عينة الدراسة عن طريق توزيع نشرات داخل الحرم الجامعي، وإرسال رسائل إعلامية عبر البريد الإلكتروني إلى الطلبة الجدد، وطلبة السنة الثانية. أجريت الدراسة على عينة من(163) طالباً وطالبة جامعيين، (81) ذكور و(82) إناث؛ بلغ المدى العمري(19.6)، وتوزعت العينة على الأصول الآتية :(73%) بيضاء قوقازية و (10.4%) أسيوية و(5.5%) من جنوب أسيا و(4.3%) من أصل أسباني و(2.5%) أمريكان من أصل أفريقي و(1.5%) من الشرق الأوسط و(2.5%) غير معروفين. أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور، تعكس النظرة التقليدية للجاذبية الجسمية ونقص الوزن وتفضل وجود فارق السن عند الزواج .

قام جايمي و بيرلوكس وبوس (Jaime, Perilloux,& Buss,2010)بدراسة هدفت إلى معرفة التحولات في أولوية الرجال نحو الجاذبية الجسمية للمرآة ، وتناولت الإشارات المنقولة من الوجوه والهيئة كوحدة كلية. ومعرفة هل بالإمكان الاستدلال على درجة الخصوبة لدى المرآة من جسمها ووجها وتقول الفرضية: بأن الرجال الذين يقيمون علاقة قصيرة يعطون أهمية للمعلومات والإشارات التي ينقلها الجسم والوجه أكثر من الرجال الذين من المحتمل أن يرتبطوا بعلاقة زواج على المدى الطويل. طبقت الدراسة على عينة من (381)طالباً منهم (194)ذكور (187)من الإناث، منهم (51)رجلا و(57)من أمرأه بينهم علاقة رومانسية ملتزمة. تم استخدام تقنية تم فيها تغطية الجسم بصندوق مرة وإبقاء الرأس أو إظهار الرأس وتغطية الجسم للشخص في التجربة، طُلب من المشاركين مع تعليمات واضحة أن مربع واحد فقط يمكن إزالتها لاتخاذ قرارهم عن رغبتهم في إقامة العلاقة(الزواج). أظهرت الدراسة أن الوجه هو الأكثر تنبؤاً بالجاذبية الشاملة وهناك مؤشرات قوية ترتبط به من مثل الصحة العامة والمناعة الصحية والتناظر، والجاذبية الجنسية، علاوة على ذلك يمكن للوجه نقل الإشارات الاجتماعية والفوائد الرومانسية المتبادلة والتي يمكن تقيمها عبر الجنس والعلاقات الزواجية ، لم يتأثر اختيار وجه المرأة مقابل الجسم بمدة الزواج، وأن الرجال لديهم ميل تكيفي مع إعطاء الأولوية للوجه في المدى الطويل.

وأجرى كيت وأشيجيهرو(Kate and Shigehiro ,2013)دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في تأثر نجاح العلاقة الرومانسية أو فشلها على اعتبار الذات Self-Esteemالضمني والصريح، طبقت الدراسة على عينة من (122)طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية؛ منهم (99) إناث و(23) من الذكور؛ مدة العلاقة بينهم لا تقل عن 6 أشهر. وأظهرت النتائج أن الذكور يشعرون بتدني اعتبار الذات، حينما يفتقد الشريك إلى الذكاء الاجتماعي، في حين تأثر اعتبار الذات لدى الإناث بأداء الشريك ارتفاعاً وانخفاضاً، كما أظهرت النتائج أن اعتبار الذات يتأثر سلبياً بنجاح الشريك في كل المجالات الأكاديمية والاجتماعية، وأن اعتبار الذات لدى الطلاب الهولنديين يتأثر ضمناً من خلال التفكير في نجاح الشريك، يشار إلى أن الدراسة أجريت على طلبة هولنديين ومن الولايات المتحدة الأمريكية، متوسط أعمارهم من الشباب.

وقام جايمي وبيريلوكس (Jaime &perilloux ,2015) بدراسة هدفت إلى استنتاج تصور لشكل الجسم المثالي لدى الذكور وشكل الجسم المثالي لدى الإناث، استخدمت الدراسة طريقة الرسم الحر والصور الفوتوغرافية والمجموعات البؤرية كطريقة لتكوين صورة واضحة حول تفضيلات الصفات الجسدية لدى الجنسين، طبقت الدراسة على عينة من (146)طالباً جامعياً ،منهم (61) من الذكور بمتوسط عمري , (19.34)وانحراف معياري (1.38)و (85) أنثى بمتوسط عمري ,(19.05)وانحراف معياري (1.09)،طُلب من المشاركين رسم صورة تصور العضو الأكثر جاذبية من الجنس الأخر وصورة أخرى تصور العضو الأكثر جاذبية من نفس جنسها. وتم تشكيل مجموعات بؤرية لمناقشة الصفات المفضلة. توصلت الدراسة إلى وجود تطابق بين الصورة المرسومة للعضو على نحو مماثل للقيم والتقدير التي تم التوصل إليها من خلال المجموعات البؤرية ومن ذلك نسبة الساق إلى الجسم كما تم رسم بعض الصور بشكل مختلف عن القيم التي توصلت إليها المجموعات، وأظهرت أن الرجال كانوا دقيقين في توقع ما تفضله النساء من الصفات الجسدية للرجل، وأظهرت النتائج على نقيض التوقع أن تفضيلات المشاركين في الصفات المورفولوجية مستقلة عن توجهاتهم الاجتماعية، وأن طريقة الرسم الحر أظهرت نتائج مختلفة عن نتائج المجموعات البؤرية لبعض الصفات .

وقام جنيفر وزملاؤه (Jennifer et al.,2016) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط الهوية والتعلق الرومانسي والالتزام بالهوية في مرحلة المراهقة المتوسطة ، تكونت عينة الدراسة من(2178) من المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة ينتمون لعدد من المؤسسات بشكل مباشر أو غير مباشر. وأظهرت النتائج وجود أنماط من الهوية والالتزام بها، ودرجة من القلق لدى المراهقين، ولم تظهر النتائج أثراً للجنس أو العرق أو لأنماط الهوية لدى المراهقين؛ بينما أظهرت النتائج تباينات في متانة العلاقة بين أنماط الهوية والتعلق الرومانسي لناحية المساواة بين الجنسين والعرق على أساس الجنس والعرق.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتبين من عرض الدراسات السابقة وجود اتساق في نتائجها مع التوجهات النظرية في هذا الموضوع، فيما يتعلق بتفضيل الذكور الجاذبية الجسمية للشريكة وتفضيل الإناث للشريك من ذوي المكانة الاقتصادية وأنها قارنت بين الجنسين ونفس

الجنس مستخدمة تقنيات المجموعات البؤرية والرسم والإخفاء للوجه أو الجسم والأسئلة المفتوحة والتقرير الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية، وتبين منها أهمية الصفات للشريك المحتمل في كل الثقافات (وبالطبع الثقافة العربية منها). حاولت الدراسة الراهنة لأول مرة ترميز وتصنيف الصفات المتمناة في الشريك إلى فئات ومعرفة التباينات بينهم. وأنها تتأثر بالعوامل المورفولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والانفعالية والتعليمية والفكرية والأسرية التي غُيبت من الدراسات العربية.

الطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج البحث

تم اختيار العينة البحثية من طلبة جامعتي الخليل وبيت لحم في فلسطين. طُلب من كل طالب كتابة تقرير عن الصفات(المستحسنة)عن طريق تعبئة نموذج بطاقة تتضمن الصفات المتمناة في الشريك. أعطيت البطاقات أرقاما متسلسلة لتسهيل التحليل التفصيلي والدراسة المعمقة لمحتوياتها، من خلال النظرة الكلية الشاملة المتكاملة؛ وذلك لمعرفة الصفات المحببة والمتمناة لدى الشباب، والتوصل إلى الخصائص الجسمية والنفسية، والسمات الانفعالية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية والفكرية والتعليمية للإجابة على أسئلة الدراسة في ضوء متغير الجنس، استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى Content Analysis.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعتي الخليل وبيت لحم للعام الدراسي2017/2016 في مدينة الخليل وبيت لحم. وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة(13500) طالباً وطالبة؛ أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تألفت من(231)طالباً وطالبة؛(148) من الإناث و(83) من الذكور، قدم كل واحد منهم تقريرا مفصلا بالصفات المتمناة في القرين وبنسبة(2%) تقريبا من المجتمع الكلي. يوضح الجدول (1)توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس .

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	83	%36
	إناث	148	%64
المجموع الكلي		231	%100

مادة البحث وإجراءات الدراسة

قام الباحث بشرح وتوضيح قيمة وأهمية البحث، وطلب من الطلبة ذكر العمر والكلية والجنس والجامعة في نموذج التقرير الذاتي a self-report Questionnaire. جمعت مادة البحث ولدى تحليل محتوى التقارير استبعدت هذه المتغيرات باعتبارها ليست ضرورية في التحليل، باستثناء متغير الجنس؛ فهم متقاربون عمرياً وحضارياً(ثقافياً) ومن نفس السياق الاجتماعي- الاقتصادي. الملاحظة الأولية أن تقارير الإناث أطول وأغنى بالمعلومات والتفاصيل، كما غلب على تقارير الذكور الاختصار وأحيانا عدم الصدق(تم استبعاد هذه التقارير). ثم قام الباحث بتصميم قائمة تحليل محتوى تضمنت الصفات المتمناة في الشريك وفق النموذج الآتي

جدول (1) يبين قائمة تحليل محتوى الصفات المتمناة في شريك الحياة

	الصفات المتمناة	التفصيلات الخاصة بالصفة	التكرار	العدد
.1	الصفات الجسمية	مثل طويل، شعر اسود، عيون خضراء		
.2	الصفات النفسية	مثل مرحة، ودود، مش نكده، حساسة		
.3	الصفات الانفعالية (العاطفية)	مثل رومانسية، محبة، غيورة		
.4	الصفات الاجتماعية	مثل متفاعلة اجتماعيا، منفتحة، لديها علاقات جيدة مع الأصدقاء والأقارب		
.5	الصفات الفكرية	مثل أن تكون مثقفة ومتطورة، عدم التعصب /تقبل الاختلاف		
.6	الصفات الأسرية	مثل أن تكون أسرتها من عائلة غنية ومحترمة		
.7	الصفات الاقتصادية	وضع اقتصادي متوسط/طبقة متوسطة		
.8	المستوى التعليمي	جامعي بغض النظر عن المستوى		

نتائج الدراســـة

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية البسيطة التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي لبيرسون Chi Square وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت أليها.

السؤال الأول: كيف ترتبت الصفات المتمناة في شريك الحياة لدى عينة من طلبة الجامعات ؟ وما درجة التباين بينهما ؟ في الأجوبة على جميع الأسئلة وتفرعاتها تمت المقاربة على النحو التالي: تم تحليل محتوى التقارير، وتصنيف الصفات المفضلة لدى الشريك من الجنسين في صفاتٍ [1]، أظهرت نتائج الدراسة الصفات المتمناة التالية في الشريك.

جدول (1): يبين الصفات المفضلة لدى العينة من خلال محتوى تقاريرهم ن=231

الصفات المفضلة	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	المجموع	قيمة كاي	الدلالة الاحصائية
الصفات الجسمية	323	0.40	480	0.60	803	**6.22**	**0.01**
الصفات النفسية	217	0.32	455	0.68	672	**4.01**	**0.04**
الصفات الانفعالية (العاطفية)	180	0.33	355	0.67	535	1.29	0.25
الصفات الاجتماعية	132	0.28	337	0.72	469	**12.56**	**0.00**
الصفات الفكرية	135	0.30	322	0.70	457	**8.28**	**0.00**
الصفات الأسرية	141	0.34	276	0.66	417	0.87	0.35
الصفات الاقتصادية	101	0.33	210	0.67	311	1.68	0.19
المستوى التعليمي	83	0.36	158	0.64	247	0.62	0.43

يتبن لنا من الجدول (1) وجود تباينات بين الذكور والإناث في الصفات المتمناة في شريك الحياة في الصفات الجسمية والصفات النفسية والصفات الاجتماعية والصفات الفكرية لصالح الإناث، أما ترتيب الصفات المفضلة والمتمناة لدى الجنسين في الشريك احتلت المقدمة الصفات الجسمية، ثم النفسية، فالانفعالية فالاجتماعية فالفكرية والأسرية والاقتصادية وأخيرا التعليمية.

السؤال الثاني: ما هي الصفات المتمناة لدى عينة من طلبة الجامعات (الذكور) في شريكة الحياة ؟ جاءت النتيجة حسب الجدول الآتي.

جدول (2): يبين الصفات الموروفولوجية للإناث المفضلة لدى الذكور. ن=83, ومجموع التكرارات323

الصفات االموروفولوجية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الجسمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الجسمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
الطول			**شكل الجسم**			**العيون**		
طويلة	45	0.63	جسم ممتلئ	5	0.27	عيون خضراء	12	0.26
متوسطة الطول	21	0.30	قوام جميل	4	0.22	عيون زرقاء	9	0.22
قصيرة	5	0.07	الخلو من الأمراض والعيوب الجسمية	3	0.17	عيون جميلة (تفاحي) بشكل عام	8	0.17
المجموع:	**71**							
الشعر			جسم رفيع	2	0.12	عيون سوداء	8	0.17
شعر طويل	20	0.48	يدان جميلتان وناعمتان	2	0.12	عيون بنية	5	0.10
شعر أسود كثيف	6	0.14	حجم الأفخاذ متوسط	2	0.12	عيون واسعة	5	0.10
			المجموع:	**18**		**المجموع :**	**47**	
شعر أسود كثيف	6	0.14	**الوزن**			الوجه		
شعر أشقر	5	0.12	متوسطة الوزن	14	0.100	ابتسامة عريضة /دائمة	6	0.28

[1] استخدمت هذه المنهجية في ملء المخطوط .

شعر ناعم	4	0.10	**حجم الصدر**			بشوشة الوجه	6	0.28
شعر بني	1	0.02	صغير	2	0.67	دائري	2	0.10
المجموع:	**42**							
المنظر العام			متوسط	1	0.33	منخار(أنف صغير)	2	0.10
			المجموع:	**3**				
جميلة	13	0.25	**الخصر(الكسم)**			لها خدود	2	0.10
جذابة /مغرية /مثيرة	7	0.13	نحيفة(رفيعة)	14	0.58	شفاه وردية	1	0.05
ملامح ناعمة /رقيقة	7	0.13	متوسطة الخصر	9	0.37	عنق طويل	1	0.05
تتمتع بلياقة البدنية/جسم رياضي	7	0.13	عريضة الخصر	1	0.05	لها غمازات	1	0.05
			المجموع	**24**		**المجموع:**	**21**	
رشيقة	5	0.09	**لون البشرة**					
متناسقة الجسم	4	0.08	بيضاء	15	0.49			
مقبولة المنظر	3	0.07	حنطية اللون	6	0.20			
حسنة المنظر	2	0.04	شقراء	5	0.17			
أنيقة	2	0.04	سمراء	3	0.10			
جسمها ملائم مع عمرها	2	0.04	ناعمة البشرة	2	0.04			
المجموع :	**52**		**المجموع :**	**31**				
المجموع	**323**							

يتضح من الجدول (2) أن أهم الصفات الموروفولوجية المفضلة لدى الذكور في شريكة الزواج المحتملة، جاءت في البداية صفة الطول، ثم المنظر العام، فالعيون، ثم الشعر، يلي ذلك لون البشرة ، وبعد ذلك الخصر والوجه وشكل الجسم والوزن وحجم الصدر .[2]

الصفات النفسية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات النفسية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات النفسية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
مرحة/ودودة/حُسن الدعابة/خفيفة دم	34	0.05	مش نكده	5	0.02	لا تتأثر بالآخرين	3	0.01
/أن لا تكون عصبية	28	0.03	أن لا تكون في حالة نفسية صعبة	4	0.02	تحب التحدي	2	0.01
متفهمة	16	0.07	قادرة على التعامل مع الضغوط	4	0.02	منعزلة	2	0.01
نفسيتها مرتاحة/أن لاتكون مريضة نفسياً	15	0.07	جدية	4	0.02	مشاكسة	2	0.01
غير معقدة/غير انطوائية	11	0.05	متعاونة	4	0.02	مسامحة	2	0.01
عقلانية	8	0.04	حساسة	3	0.01	واقعية	2	0.01
واثقة من نفسها	8	0.04	خجولة	3	0.01	إيجابية	2	0.01
الذكاء	7	0.03	عقلها كبير	3	0.01	كتومة	1	0.004
ليست مزاجية	7	0.03	أن تكون صريحة	3	0.01	عفوية	1	0.004

[2] تم استخراج النسبة المئوية لكل صفة من الصفات الفرعية من خلال قسمة عدد مرات تكرار الصفة على المجموع الكلي، في كل المخطوط لوحظ في بعض الصفات وجود مستوى واحد فقط ، كما أن النسبة المئوية لبعض الصفات كبيرة رقمياً علماً بأنها قليلة العدد، ولوحظ تعدد في بعض الصفات المفضلة (المستحسنة)تبعاً للتقديرات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما تم تقريب بعض الصفات.

حنونة	7	0.03	لديها القدرة على التفاهم	3	0.01	لا تهتم للأمور التافهة	1	0.004
صبورة/مثابرة	7	0.03	معقدة	3	0.01	شخصية قوية	1	0.004
المجموع الكلي **224**								

(2)الصفات النفسية، الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(3) يبين الصفات النفسية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =224

يتضح من الجدول (3) أن أهم الصفات النفسية المفضلة لدى الذكور في شريكة الزواج المحتملة، جاءت وفق الترتيب التالي: أنها مرحة/ودودة/حُسن الدعابة/خفيفة دم /أن لا تكون عصبية، متفهمة، نفسيتها مرتاحة/أن لا تكون مريضة نفسياً ،غير معقدة/غير انطوائية، عقلانية، واثقة من نفسها، ليست مزاجية، حنونة. تم توزيع الصفات النفسية إلى صفات فرعية ، وفق دلالة المعنى العام للغة الشائعة لدى العينة.

(3)الصفات الانفعالية، جاءت النتيجة حسب الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): يبين الصفات الانفعالية، للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات = 180

الصفات الانفعالية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الانفعالية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الانفعالية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
رومانسية/عاطفية	45	0.25	مرهفة الحس/حساسة	9	0.06	متفهمة	2	0.02
حنونة	24	0.13	هادئة	9	0.06	تحب الأطفال الذكور	2	0.02
مُحبة	18	0.10	متقبلة للمزح والضحك	3	0.03	غير حسودة	1	0.01
غير انفعالية	16	0.09	تحب الحياة	3	0.03			
غيرة متوسطة	11	0.07	الاهتمام	3	0.03			
غيورة	10	0.07	مرحة	2	0.03			
المجموع الكلي	**180**							

يتضح من الجدول (4) أن أهم الصفات الانفعالية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، جاءت وفق الترتيب التالي: رومانسية/عاطفية، حنونة، مُحبة، غير انفعالية، غيرة متوسطة، غيورة، مرهفة الحس/حساسة، هادئة.

(4)الصفات الاجتماعية: في الجدول التالي النتيجة.

جدول (5) يبين الصفات الاجتماعية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =132

الصفات الاجتماعية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الاجتماعية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الاجتماعية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
اجتماعية	36	0.27	خلوّقة	5	0.04	خجولة	3	0.02
متفاعلة اجتماعيا/منفتحة	18	0.14	تحترم شريك الحياة	5	0.04	لا تهتم لحكي النسوان وتناقل الكلام	3	0.02
لديها علاقات جيدة مع الأصدقاء والأقارب	13	0.10	منقبة	5	0.04	تقبل الخطأ/تقبل الاعتذار	2	0.01
علاقات اجتماعية محدودة جداً وفق الأصول الدينية	11	0.08	متعاونة	5	0.04	غير مغصوبة على الزواج[3]	2	0.01
لطيفة /مهذبة	6	0.05	متواضعة	3	0.02	لها دور فعال في المجتمع	2	0.01
أن تكون اجتماعية بحدود معينة	6	0.05	مؤدبة	3	0.02	تتحمل المسؤولية الاجتماعية	2	0.01

[3]تم الاعتماد على اللغة العامية في الوصف دون تغير او تعديل للمحافظة على المضمون ودلالة المعنى ضمن السياق الثقافي الاجتماعي

مسيطرة اجتماعياً/قوية	6	0.05	ملتزمة دينيا	3	0.02			
المجموع الكلي							**132**	

يتضح من الجدول (5) أن أهم الصفات الاجتماعية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، جاءت وفق الترتيب التالي: اجتماعية، متفاعلة اجتماعيا/منفتحة، لديها علاقات جيدة مع الأصدقاء والأقارب، علاقات اجتماعية محدودة جداً وفق الأصول الدينية، لطيفة /مهذبة، **أن تكون** اجتماعية ضمن حدود .

(5) الصفات الأسرية، لمعرفة الصفات الأسرية المفضلة؛ الجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (6): يبين الصفات الأسرية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =141

الصفات الأسرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الأسرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الأسرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
قادرة على تربية الأطفال على نهج المجتمع	13	0.09	أن تكون محبوبة في أسرتها	5	0.03	أن تأخذ حقها من الميراث	3	0.01
أن تكون أسرتها من عائلة غنية ومحترمة	11	0.08	قادرة علة النفقة على أولادها	4	0.02	ليس لها أخوة	2	0.01
تحمل المسؤولية الزواجية	11	0.08	غير مهم	4	0.02	التشابه في المهنة	2	0.01
أن تكون من أسرة مترابطة /متماسكة اجتماعيا	11	0.08	أن تكون متفهمة للحياة الأسرية	4	0.02	أن تكون ترتيبها الأسري الأخيرة	2	0.01
الاهتمام بالزوج	9	0.06	لا تفصح عن المشاكل الأسرية خارج البيت	4	0.02	أن تكون على مد لله	2	0.01
أن يكون عندها القدرة على الحياة الأسرية	8	0.06	أن تعرف الطبخ	4	0.02	لا تفضل عددا كبيرا من الأولاد	2	0.01
أن تتعامل مع العائلة ببساطة	7	0.05	**أن** من أسرة لها مكانة اجتماعية	4	0.02	**أن** توافق على عدم إنجاب الأطفال	2	0.01
أن تحترم أهلها	6	0.04	أن تكون من عائلة مثقفة ومتعلمة	4	0.02	قادرة على حل المشاكل الأسرية	2	0.01
تجيد تعليم الأطفال	6	0.04	أن تكون زوجة مثالية	3	0.01	أن تكون من أسرة هادئة	2	0.01
أن لا تكون من الأقارب	5	0.03	صبورة تتحمل التعب	3	0.01	أن يتم الزوج بشكل تقليدي باختيار أمي	2	0.01
من عائلة مرموقة	5	0.03	نظيفة	3	0.01	أبوها رجل محترم	2	0.01
أن لا تكون عصبية مع الزوج	5	0.03	أفضل الزواج عن طريق الحب وليس بالشكل التقليدي	3	0.01	ليس لها الكثير من الأخوات	1	0.005
أن تتواصل مع أسرتي وأمي	5	0.03	أن تكون ملابسها شرعية	3	0.01	الوالد متوفي	1	0.005
أن تكون ربة بيت	5	0.03						
المجموع							**141**	

يتضح من الجدول (6) أن أهم الصفات الأسرية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، جاءت وفق الترتيب التالي: قادرة على تربية الأطفال على نهج المجتمع، أن تكون أسرتها من عائلة غنية ومحترمة، تحمل المسؤولية الزوجية، أن تكون من أسرة مترابطة /متماسكة اجتماعياً، الاهتمام بالزوج، أن يكون عندها القدرة على الحياة الأسرية. جميع الفئات (الصفات) ذات التكرار(3) فما دون أعطيت كمجموع كلي 10%

(6)الصفات الاقتصادية ، الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7): يبين الصفات الاقتصادية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =101

الصفات الاقتصادية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الاقتصادية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الاقتصادية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
وضع اقتصادي عادي متوسط	25	0.24	أن تكون معتدلة الإنفاق والشراء	11	0.10	العمل في التعليم فقط	2	0.01

غير مهم	20	0.19	لها القدرة في التصرف في المال بحكمة	8	0.06	فقيرة	2	0.01
أن تعمل/لديها وظيفة	13	0.12	لا تميل لشراء الملابس الفاخرة	3	0.02	أن تكون لديها ميراث	2	0.01
أن تقدر احوالي المادية	12	0.11	أن تحب التسوق	2	0.01	أن تمتلك سيارة	2	0.01
أن تكون غنية	11	0.10	لا تتكبر على النعمة	2	0.01			
المجموع							**101**	

يتضح من الجدول(7) أن أهم الصفات الاقتصادية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، جاءت وفق الترتيب التالي:وضع اقتصادي عادي متوسط، غير مهم، أن تعمل/لديها وظيفة ،أن تقدر احوالي المادية، أن تكون غنية، أن تكون معتدلة الإنفاق
والشراء
(7)الصفات الفكرية، كانت النتيجة وفق الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)يبين الصفات الفكرية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =135

الصفات الفكرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الفكرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الفكرية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
أن تكون مثقفة ومتطورة/افكارها غريبة	25	0.18	لها القدرة على النقاش	6	0.04	أن تحب التعليم والوطن والأبناء	3	0.02
أن تكون ذات فكر واسع	22	0.16	التشابه في التفكير	6	0.04	أن لا تكون منتمية إلى حزب سياسي	3	0.02
أن تكون متفتحة	9	0.07	صاحبة انتماء للعائلة والوطن	6	0.04	سريعة البديهة	3	0.02
صاحبة تفكير منطقي	8	0.07	ذكية	5	0.03	متحدثة مع الآخرين	3	0.02
عدم التعصب /تقبل الاختلاف	7	0.06	أن لا تكون صاحبة فكر متشدد	5	0.03	قارئة	2	0.01
صاحبة مبدأ/تفكير مستقل	7	0.06	أفكارها معقولة	4	0.03	أن لا تكون خيالية	2	0.01
واعية	7	0.06	أن تكون سياسية	4	0.03	غير مهم	2	0.01
المجموع							**135**	

جدول (9) يبين الصفات التعليمية للإناث المفضلة لدى الذكور ن=83 مجموع التكرارات =83

الصفات التعليمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات التعليمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات التعليمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	50	0.60	متعلمة وعلى علم بتربية الأطفال	9	0.11	ماجستير	4	0.05
توجيهي	9	0.11	دكتوراه	7	0.09	غير مهم	3	0.04
المجموع الكلي							**83**	

يتضح من الجدول (8) أن أهم الصفات الفكرية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، كانت أن تكون مثقفة ومتطورة، ثم أفكارها غريبة، أن تكون ذات فكر واسع، أن تكون متفتحة، صاحبة تفكير منطقي، عدم التعصب /تقبل الاختلاف، صاحبة مبدأ/تفكير مستقل.
(8)المستوى التعليمي، والنتيجة يوضحها الجدول التالي.

يتضح من الجدول (9) أن أهم الصفات التعليمية المفضلة لدى الذكور في شريكات الزواج المحتملة، جاءت حملة شهادة البكالوريوس ،توجيهي ، متعلمة وعلى علم بتربية الأطفال، دكتوراه، ماجستير.

السؤال الثالث : ما هي الصفات المتمناة لدى عينة من طلبة الجامعات (الإناث) في شريك الحياة ؟ والجداول الآتية توضح ذلك .

(1) الصفات الجسمية: جاءت النتيجة حسب الجدول التالي.

جدول (10):يبين الصفات (المورفولوجية) الجسمية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =485

الصفات الجسمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الجسمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية	الصفات الجسمية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
الطول			حنطي	16	0.22	شعوّر (مشعراني)	1	0.03
طويل	102	0.73	ابيض	13	0.18	أن لا يكون مخنثا	1	0.03
			المجموع:	72				
متوسط	27	0.20	**لون العيون**			بروز تفاحة آدم	1	0.03
قصير	12	0. 11	العيون الخضراء	15	0.27	شرابيّن اليدين بارزة	1	0.03
المجموع:	141							
الوزن			عيون عسلي	14	0.25	الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة مثل الحذاء والساعة	1	0.03
متوسط الوزن	27	0.66	العيون السوداء	9	0.16	أن لا يحب ممارسة الجنس كثيرا	1	0.03
نحيف /رفيع	12	0.30	عيون واسعة	7	0.12	أن لا يكون أكبر مني	1	0.03
ممتلئ الجسم	2	0.04	عيون ملونة	4	0.07	شخصية جذابة	1	0.03
المجموع:	41							
المنظر العام			عيون زرقاء	3	0.05	**المجموع :**	**27**	
ذو عضلات	29	0.40	عيون بنية	2	0.04	**الشعر**		
أنيق /رشيق	18	0.25	عيون ضيقة	2	0.04	الشعر أسود	26	0.44
			المجموع :	56				
ذو بنية قوية	12	0.16	**الوجه**			شعر ناعم	10	0.18
رياضي يحب الألعاب الرياضية	7	0.10	جميل الوجه(وسيم)	26	0.35	شعر ناعم قصير	8	0.14
قوم جميل	5	0.7	وجود اللحية	25	0.33	كثيف الشعر	5	0.9
شكله مقبول	3	0.2	له غمازة على خديه	8	0.10	أشقر الشعر	3	0.4
المجموع:	74							
شكل الجسم			أسنان جميلة	8	0.10	عدم استعمال مثبت الشعر	2	0.3
عريض الأكتاف(المنكبين)	23	0.61	ابتسامة جميلة	5	0.6	يرفع شعره أوكس	2	0.3
متناسق الجسم	7	0.18	انف صغير	2	0.3	لون الشعر خروّبي	2	0.3
سليم جسمياً	6	0.16	الجمال وسط	2	0.3	الشعر خفيف	1	0.2
			المجموع:	76				
ذو معدة مفصلة	2	0.5	**صفات عامة**			شعر طويل	1	0.2
المجموع:	38	38						
لون البشرة			قوي الشخصية	12	0.45	بني الشعر	1	0.2
اسمر (سمراوي)	43	0.60	أن يكون من نفس العمر	7	0.28	**المجموع :**	61	

المجموع الكلي								485

يتضح من الجدول (10) أن أهم الصفات الجسمية المفضلة لدى الإناث ،جاءت وفق الترتيب الطول ثم الوجه يليه المنظر العام ثم لون البشرة وجاء بعد ذلك الشعر والوزن وشكل الجسم .

(2) الصفات النفسية، النتيجة يوضحها الجدول التالي.

جدول (11):يبين الصفات النفسية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =455

الخاصية:الصفات النفسية	العدد	النسبة المئوية	الخاصية	العدد	النسبة المئوية	الخاصية	العدد	النسبة
متفهم /يمكن التفاهم معه	49	0.11	صريح	6	0.013	روحه حلوة	2	0.004
هادئ	43	0.095	لا يعاني من ضغوط نفسية/قادر على تحملها	6	0.013	غير متسرع	2	0.004
غير عصبي/غير مستقر	34	0.075	مرتاح نفسياً	5	0.011	غير متعصب	2	0.004
مرح	30	0.066	مش نكدي	5	0.011	مُخلص	2	0.004
حنون	22	0.048	أن لا يكون مزاجي	5	0.011	غير مكتئب	2	0.004
طيّب	16	0.035	ليس معقد	5	0.011	أن يحب اللون الخمري	2	0.004
فكاهي(ضحوك)	12	0.026	غامض	4	0.009	أن لا يكون بارد الأعصاب	2	0.004
فكاهي(ضحوك)	12	0.026	متزن نفسياً	3	0.007	يحب الانبساط	2	0.004
خفيف دم	10	0.022	متسامح	3	0.007	أن لا يكون كذاباً	2	0.004
عقلية سهلة /عقلاني	10	0.022	غير أناني	3	0.007	أن لا يكون كتوم	2	0.004
واثق من نفسه	9	0.020	متفائل	3	0.007	يتمتع بالصحة النفسية	2	0.004
يتصف بالجدية/قادر على تحمل المسؤولية	9	0.020	غير شكاك	3	0.007	أن يكون غير هادئ	1	0.002
غير منطوي	9	0.020	بشوش	3	0.007	يقدر وجودي	1	0.002
قوي الشخصية	8	0.018	متواضع	3	0.007	يتسم بالحياء	1	0.002
مُحب /مُحب الحياة	8	0.018	كتوم	3	0.007			
لطيف	7	0.015	بكامل قواه العقلية	2	0.004			
أن لا يكون مريض نفسياً	7	0.015	غير حقود	2	0.004			

بلغت النسبة المئوية للصفات التي تكرارها 5 فما فوق كمجموع كمي 73%، في حين تم استخراج نسبة مئوية كلية لجميع الصفات من 3 فما دون كنسبة كلية ، وقد بلغت 27 % لتسهيل معالجتها ومعرفة نسبتها ومن الأمثلة عليها متزن نفسياً، متسامح، غير أناني ، يحب الانبساط ،أن لا يكون كذاباً، غير شكاك ،متواضع ،غير حقود، يقدر وجودي وغيرها من الصفات المشار إليها في الجدول السابق .

(3) الصفات الانفعالية، الجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (12):يبين الصفات الانفعالية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =355

الخاصية: الصفات الانفعالية	العدد	النسبة المئوية	الخاصية:	العدد	النسبة المئوية	الخاصية	العدد	النسبة المئوية
رومانسي/عاطفي	100	0.282	يتحكم في	4	0.011	غير خجول	2	0.006

					عواطفه			
حنون/طيب/قلبه رقيق	78	0.220	عصبي	4	0.011	يحب الدلال	2	0.006
مُحب	24	0.068	غير مغرور	3	0.008	تلقائي	1	0.003
هادئ	20	0.056	يحب الورد	3	0.008	خجول	1	0.003
متزن في انفعالاته	19	0.054	يراعي مشاعر الآخرين	3	0.008	رحيم	1	0.003
غيور	16	0.045	حساس	3	0.008	الخوف على الشريك	1	0.003
لديه رباطة جأش/جدّي	9	0.025	مبتسم دائما	3	0.008	الإخلاص في المشاعر	1	0.003
غير غيور	8	0.023	يحب المداعبة/الدلع	3	0.008			
يهتم بمشاعري	6	0.017	يعيش اللحظة	3	0.008			
صبور	6	0.017	كلامه جميل	3	0.008			
غير مزاجي	5	0.014	دافئ	2	0.006			
يحب المرح	5	0.014	ودود	2	0.006			
يحب الضحك	5	0.014	يحب الغزل	2	0.006			

بلغت النسبة المئوية كمجموع كلي للصفات التي تكرارها (5 فما فوق 89%، فيما بلغت النسبة المئوية الكلية لباقي الصفات التي تكرارها أقل من (11.5)%.

(4) الصفات الاجتماعية، تم تصنيفها في فئات واستخرجت النتيجة كالتالي:

جدول (13):يبين الصفات الاجتماعية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =379

الخاصية:الصفات الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية	الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية	الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اجتماعي	102	0.27	ذكي اجتماعيا	6	0.016	أنيق في لبسه	2	0.005
منفتح اجتماعيا	21	0.055	أعزب	6	0.016	يتصرف على طبيعته	2	0.005
كريم	20	0.053	شهم	6	0.016	غير مهم	1	0.003
خلوق	20	0.053	متقاربين اجتماعيا	5	0.013	أن أكون الزوجة الأولى والأخيرة	1	0.003
محبوب	20	0.053	عدد العائلة قليل	5	0.013	يحب السهر	1	0.003
أن يكون اجتماعيا بقيود وضوابط أي ليس منفتحا كليا	16	0.042	غير معقد اجتماعيا	5	0.013	يكره المجاملة	1	0.003
حواري	15	0.040	يحب الاحتفالات والرفاهية والسفر	5	0.013	أن يكون قدوة	1	0.003
أن يتفهم ويصغي للآخرين/مهتم	15	0.040	يحب الأكل الجاهز	4	0.011	غير تقليدي	1	0.003
يحب عمل الخير وتقديم المساعدة	15	0.040	غير مدخن	4	0.011	يهتم بالمناسبات الخاصة مثل أعياد الميلاد	1	0.003
محترم	14	0.037	أن يكون أسير محرر	3	0.008	مؤدب	1	0.003
متدين/ملتزم دينيا	12	0.032	يصاحب أولاد الحلال	3	0.008	له خبرة في المجتمع وعلاقاته	1	0.003

يتكلم كثيراً/حيوي/متكلم	11	0.029	عفوي	3	0.008	ليس له أخوات	1	0.003
متحضر	10	0.026	صريح	3	0.008	غير متدين	1	0.003
أن لا يكون بخيل	9	0.024	مستمع لي	3	0.008			
يعامل أهلي بطريقة محترمة	8	0.021	بشوش	3	0.008			
يحب العزايم والمشاوير في المطاعم والكوفي شوب	8	0.021	يخاف الله	3	0.008			
علاقة ممتازة مع أمه وأخواته	8	0.021	متعاون	3	0.008			
يحب الزيارات والعلاقات الاجتماعية	8	0.021	له حضور جاذبية	2	0.005			
لبق في التعامل مع الآخرين	7	0.018	لا يتكلم كثيراً	2	0.005			
اجتماعي مع الذكور	7	0.018	يحب الهدايا	2	0.005			
مريح في التعامل	7	0.018	مُخلص	2	0.005			
لديه مشاعر نحو الآخرين والعائلة	7	0.018	من عائلة محترمة معروفة	2	0.005			
له مكانة اجتماعية	6	0.016	أن لا يكون من الخليل	2	0.005			
صادق	6	0.016	مميز	2	0.005			

بلغت النسبة المئوية كمجموع كلي للصفات الاجتماعية التي تكرارها فوق(5)(90%)، فيما بلغت النسبة المئوية الكلية لباقي الصفات التي تكرارها أقل من 10(5) %)أنظر محتوى الجدول .

(5) الصفات الأسرية: تم تصنيفها في فئات واستخرجت النتيجة كالتالي:

الخاصية:الصفات الأسرية	العدد	النسبة المئوية	الأسرية	العدد	النسبة المئوية	الأسرية	العدد	النسبة المئوية
علاقته بالأهل مترابطة وقوية	70	0.254	أسرة كريمة	4	0.014	يقدر الزوجة	2	0.007
متفهم للحياة الأسرية	43	0.156	متعاون	4	0.014	أسرة صغيرة العدد	2	0.007
مستقل	28	0.101	عدم الخلط بين مشاكل العمل والحياة الأسرية	4	0.014	أسرة كبيرة العدد	2	0.007
يحترم الشريك	24	0.087	أسرة متكافلة	4	0.014	أن يكون من نفس المنطقة	2	0.007
يقدر الزوجة و الحياة الأسرية	15	0.054	من بيئة منفتحة	4	0.014	يحب العائلة	2	0.007
أن يكون بارا بوالديه	15	0.054	له سلطة أسرية	3	0.011	لا يلقي أوامر في شؤون المنزل	2	0.007
مُحب للأسرة	15	0.05	وحيد أمه	3	0.01	أن لا ينظر إلى	1	0.00

		4			1	فتاة غيري		4
أسرة ذات شأن وسمعة طيبة	13	0.047	غير محكوم لامه	3	0.011	أمه لطيفة	1	0.004
متفاعل مع أسرته	10	0.036	أسرة غير متدينة/ليسوا شيوخ	3	0.011	يوفر الأمان	1	0.004
أن تكون أسرته محترمة	8	0.029	أسرة ذات مستوى ثقافي مقبول	3	0.011	أن أكون الزوجة الأولى والأخيرة	1	0.004
يحترم عائلة الزوجة	6	0.022	لا يرغب في إنجاب عدد كبير من الأولاد	2	0.007			
يحب أبناءه	6	0.022	أسرة غير مفككه	2	0.007			
يتحمل الأطفال في المنزل	5	0.018						
غير مهم	5	0.018						

جدول (14)**:** يبين الصفات الأسرية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =276
بلغت النسبة المئوية للصفات الأسرية للصفات الأسرية التي تكرارها فوق (95(5)%)كمجموع ودرجة كلية ، في حين بلغت النسبة المئوية للصفات التي تكرارها اقل من (5)(5%)كمجموع كلي .

(6) الصفات الاقتصادية، وكما في الإجراءات السابقة كانت النتيجة كما يلي:

جدول (15):يبين الصفات الاقتصادية المفضلة لدى الإناث من الذكور ن=148مجموع التكرارات =210

الخاصية: الصفات الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية	الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية	الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية
وضع اقتصادي متوسط/طبقة متوسطة	61	0.290	قادر على تلبية حاجات المنزل الأساسية	13	0.062	التقارب في المستوى الاقتصادي	3	0.014
ميسور الحال وقادر على فتح بيت ومسؤولياته	24	0.114	قادر على أدارة أسرة وأطفال	10	0.048	يعمل في مجال محترم مؤسسة أو شركة كبيرة	2	0.010
القدرة على تحمل المسؤولية	20	0.095	يمتلك سيارة	10	0.048	أن لا يعمل في وظيفة محرمة	2	0.010
غني من الأثرياء	18	0.086	دخل اقتصادي جيد	9	0.043	يسكن بالقرب من الأهل	2	0.010
يعمل في مهنة مستقرة	17	0.081	ليس شرط أن يكون غنيا أو فقرا	8	0.038	قنوع	1	0.005
لديه بيت لوحده (بيت مستقل)	15	0.071	أن لا يكون مسرف	7	0.033			
غير مهم	13	0.062	يحب العمل والاستثمار	4	0.019			

بلغت النسبة المئوية للصفات الاقتصادية كمجموع كلي للصفات التي تكررها أقل من (5)صفات (94%)،فيما بلغت النسبة الكلية لباقي الصفات (6%).

(7) الصفات الفكرية والنتيجة كما يلي:

جدول (16):يبين الصفات الفكرية المفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =322

الصفات الفكرية	العدد	النسبة	الفكرية	العدد	النسبة	الفكرية	العدد	النسبة

		المئوية			المئوية			المئوية
أن يكون مثقفاً	63	0.20	6	غير متشدد فكريا	0.02	التوجه السياسي غير معقد	2	0.006
تفكيره منطقي	22	0.07	5	تفكيره عميق	0.02	يعتمد على المعرفة العلمية في حل مشاكله	2	0.006
منفتح على الحياة	18	0.06	5	سريع البديهة	0.02	القدرة على اتخاذ القرار السليم	2	0.006
ملتزم دينياً	16	0.05	5	يتقن اللغة الانجليزية والعبرية	0.02	يهتم بالسياسة	2	0.006
يمتلك ثقافة عامة	15	0.05	5	قادر على المناقشة	0.02	ثقيل	2	0.006
ذكي	12	0.04	5	ديمقراطي	0.02	فطن	1	0.003
يتقبل وجهات النظر المختلفة	10	0.03	5	غير معقد	0.02	أن لا يكون مثقف	1	0.003
أن يكون قارئا	9	0.03	4	انتماءه السياسي (حماس)	0.01	مستمع جيد	1	0.003
التشابه في التفكير	8	0.02	4	قادر على الحوار	0.01	عقله الباطني إيجابي	1	0.003
يحترم رأى الزوجة	8	0.02	4	سريع الاستيعاب	0.01	واقعي	1	0.003
تفكيره واسع	8	0.02	3	ملتزم دينا دون تعقيد	0.01	يحل المشاكل بهدوء	1	0.003
مطلع على أفكار الآخرين	7	0.02	3	جامد	0.01	مواظب على قراءة القرآن	1	0.003
واعي	7	0.02	3	صاحب مبدأ	0.01	حافظ القرآن	1	0.003
أفكاره معاصرة	7	0.02	2	بعيد عم الأحزاب السياسية	0.01			
متحدث	7	0.02	2	متحفظ لحد ما	0.01			
طموح	6	0.02	2	غير مهم	0.01			
مستوى فكري عالي	6	0.02	2	يخطط للمستقبل	0.01			

يتضح من الجدول(16) أن أهم الخصائص الفكرية المتمناة في الشريك أن يكون مثقفاً، تفكيره منطقي، منفتح على الحياة، ملتزم دينياً، يمتلك ثقافة عامة، ذكي، يتقبل وجهات النظر المختلفة، أن يكون قارئا، التشابه في التفكير، يحترم رأى الزوجة، تفكيره واسع وقد جاءت مرتبة تنازلياً.

(8)**الصفات التعليمية** ونتيجة التحليلات جاءت كما يلي:

جدول(17):يبين الصفات التعليميةالمفضلة لدى الإناث ن=148مجموع التكرارات =158

الخاصية: الصفات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	79	0.50
غير مهم	23	0.15
متعلم/بغض النظر عن درجة التعليم	22	0.14
دكتوراه	12	0.08
ماجستير	11	0.07
توجيهي	4	0.03
دبلوم	2	0.01

يتضح من الجدول (17) أن المستوى التعليمي المفضل درجة البكالوريوس، يلي ذلك عدم إعطاء أهمية للتعليم في الخيارات الزوجية، يليه متعلم بغض النظر عن المستوى ثم الشهادات العليا الدكتوراه والماجستير.

مناقشة وتفسير النتائج والاستنتاجات

دارت هذه الدراسة حول محاور أساسية بشأن الصفات المتمناة في الشريك وتناولت إحدى القضايا النفسية والاجتماعية الهامة، وهي كيف ترتبت الصفات المتمناة في الشريك من الجنسين، وما مدى التباين بينهما ؟ وأي الصفات هي المفضلة، وماذا يستنتج من كل ذلك. النتائج المتحصلة أجابت على كل التساؤلات موضع الدراسة والاهتمام، واستثارت قضايا جانبية أخرى جديرة بالاهتمام ومواصلة البحث. التحليل الإحصائي المستخدم هنا أوضح وجود ثماني صفات مستحسنة (متمناة) في كلا المجموعتين. تمثلت في الصفات الجسمية و النفسية والانفعالية والاجتماعية و الفكرية والأسرية ثم الاقتصادية وأخيراً التعليمية. بينت وجود التباينات في نسبة تفضيل الصفات بين الجنسين ولصالح الإناث وخاصة في الصفات الجسمية والنفسية والاجتماعية والفكرية. وهذه صفات مهمة أغفلتها العديد من الدراسات. لاشك أن لتكنيك الدراسة وطريقة التحليل الفضل في الخروج بهذه النتائج. ولدى التعمق سيكولوجيا في ترتيب التفضيل نجد الصفات المستحسنة تعكس الحالة السيكولوجية والاجتماعية والثقافية لطلبة الجامعة، كما تعكس البنية البيولوجية والهرمونية للتباين الجنسي، حيث يتسع البون في صفات، ويضيق في أخرى، وبالإجمال تعكس تكامل وثنائية الجنسين وحاجة كلا منهما للأخر. وهذا وارد ومتفق عليه في دراسات مثل براون وبريان(Braun & Bryan,2006)، ديمارست وألين (Demarest &Allen ,2000) توصلت إلى اهتمام النساء أكثر من الرجال بشكل الجسم. ومختلف مع البعض الأخر مثل برام وديجكسترا(Bram&Dijkstra, 2005)،التي بينت إعطاء الإناث الاهتمام والانتباه إلى تناسب بعض الخصائص من مثل الخصر مع الفخذ والشعر ووجه الرجل. الفروق بين الجنسيّن كانت واضحة بصدد الشريك المثالي وصفاته المستحسنة. في حدود معلوماتنا تلعب ثقافة المجتمع وتدينه دوراً في اختيار الشريك. فهو محكوم بالوسط الاجتماعي (آدلر ،2005**).**

وكان مضمون رؤية الشباب الذكور في تفضيل بعض الصفات لدى الإناث واضحة: الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والروابط الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والتعليمية**."** للاطلاع على تفصيلات الصفات أنظر الجداول من (2-9)**."** لدى استعراض الصفات الواردة فالتفسير السيكولوجي يفيد أنها تعكس المرحلة العمرية التي يمر بها هؤلاء الشباب وتصورات ذاتية متمناه لديهم تكونت من خلال المشاهدات البصرية التي تقدمها وسائل الاعلام ووسائط التواصل الاجتماعي والتي من خلالها يتم تقديم نماذج مثالية للجنسين بهدف الاستحواذ على عدد أكبر من المشاهدين وتستدخل هذه الصور في اللاوعي الشخصيUNCONSCIOUS MIND بلغة التحليل النفسي وحتى في اللاوعي الجمعيCOLLCTIVE UNCONSCIOUS أو الجماعي كما يقول يونغ Jung فالجمال الحسي المادي أو الجسدي يخضع للتغيرات الاجتماعية والثقافية. وقد ترتبط بالحاجات الاجتماعية،Social Needs فقديماً(في المجتمع الفلسطيني) كان ينظر إلى المرأة الجميلة أنها "الممتلئة ذات البنية القوية "وخاصة في الأرياف وذلك للمساعدة في الأعمال الزراعية. أما الأن فلا نجد مثل هذا الصفات محببة. إنما هي عكس المرغوبية الذاتية والاجتماعية لعدم وجود حاجة لمثل هذه الصفات في المرأة العصرية ولاختلاف السياق الاجتماعي للتفضيلات الجمالية**.**

ويكمن العامل المهم في هذا السياق في الوسط الاجتماعي والمقصود هنا، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد. فمن المسلم أن للانفتاح الأسري قيمته**. هذا** يغاير نتائج ديمارست وألين (Demarest &Allen ,2000) حول عدم قدرة الذكور على تحديد الصفات الأكثر جاذبية لدى الإناث دراسة براون وبريان (Braun & Bryan,2006). برام وديجكسترا(Bram&Dijkstra, 2005) اللذان أبرزا اهتمام الرجال بالصفات الموروفولجية (الجسمية) خاصة عرض الاكتاف لنظرائهم الرجال أو اعتبار الرجال ذوي الجسم النحيل والاقل دخلا أكثر جاذبية وحضورا اجتماعيا. والنتائج متفقة مع جايمي و بيرلوكس, وبوس (Jaime, Perilloux,& Buss,2010) من أن الوجه في المرأة هو الأكثر جاذبية وهناك مؤشرات دالة مرتبطة مثل الصحة العامة والمناعة الصحية والتناظر، والجاذبية الجنسية.

أما الإناث فكان مضمون الرؤى لديهن واضحة ومتسقة إلى حد كبير مع رؤى الذكور كتفضيل صفة جسمية وسيكولوجية وانفعالية ألخ. اختلفت النتائج مع ديمارست وألين (Demarest &Allen ,2000) من أنّ عدم الرضا عن شكل الجسم أكبر لدى النساء، وتقدير النساء الخاطئ أن الرجال يفضلون صفات ارق من الواقع. واتفقت مع **برام** وديجكسترا(Bram&Dijkstra, 2005) بينت اهتمام وانتباه الإناث للخصائص الموروفولوجية مثل تناسب الخصر مع الفخذ والشعر ووجه الرجل. ونجد لها اتفاق مع براون وبريان (Braun & Bryan,2006) من تأثير شكل الجسم حرف V " " على الصفات المستحسنة. واتفقت مع بول وزملاؤهPaul, Eastwick and Eli , Finkel(2008,) من وجود تباينات بين الجنسين. ونجد تباين مع جايمي و بيرلوكس, وبوس (Jaime, Perilloux,& Buss,2010). واتفقت مع لدبكيت وأشيجيهرو(Kate and Shigehiro ,2013) .واختلفت مع جايمي وبيريلوكس (Jaime &perilloux ,2015) وجنيفر وزملاؤه (Jennifer et al.,2016) .

الاستنتاجات

(1) الفتيات اللواتي يخضعن لعادات وتقاليد معينة، ولتصورات معيارية صارمة في الوسط الأسري (العائلي)لكنهن يتبعن سلوكاً وقيما مغايرة بالكامل خارج إطار العائلة، يفشي ذلك ما كتبنه من دواخيل ذواتهم وتعبيراتهم عن أمنيات وصفات للشريك.

(2) فلسفة الاختيار، في الحقيقة يفقد الكثيرُ من الشباب حرية الاختيار الزواجي، رغم ما يحملونه من انطباعات وتصوّرات ذهنية وصفات مأمولة ومتمناه في الشريك، يتكوّن لديه سيناريو أسري خاص يفقده حرية الاختيار، وغالبا ما يوكل الاختيار(للخطّابة) التي تحوّم على البيوت بحثا عن الفتاة حسب مواصفات الشاب أو الوالدين أنفسهم. كما تتحكم في الاختيار كونه زواجاً داخلياً أم خارجياً، بمحدّدات داخلية، أو خارجية. في الثقافة العربية يفضل الداخلي، وهو غير اخلاقي، يدخل في صميم ثقافة الخوف من الفناء وتبديد ملكيات الأسرة (العائلة)القبيلة. في الواقع، تستطيع العائلة في ظروف مختلفة، ضمان بقاء ابن الأخ داخلها مع أملاك أبيه المتوفى، ما دام ثمرة زواج داخلي من ابنة عمه أو قريبته (لربيعي،2009).

(3) دور الجامعة لا يقتصر على العملية التعليمية، وإنما يتم في سياق الحياة الجامعية ممارسة مختلف الانشطة الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة. وغالباً ما يتم سيناريو التفاعل في البداية على شكل تواصل لا واعٍ، يتم بصمت دون اللغة اللفظيّة، يعقبه التواصل الايمائي واللفظي، سلسا ومريحاً إذا كان إيجابياً، أو يتعثر إذا كان سلبياً.

(4) الفروقات بين الجنسين سببها تباين الادوار والتوجهات الاجتماعية ، وتباين توقعاتهم المختلفة وكذا استجاباتهم؛ إذ من المحتمل أن يكوّن الذكور والإناث تصورات سيكولوجية واجتماعية مختلفة ترتبط بالأدوار الاجتماعية وبالمستويات الاجتماعية والاقتصادية وأساليب التنشئة الاجتماعية وما يحكمهم من العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية والقيم الشخصية. هذا ما يؤكده (Buss,2004) أنّ نجاح الآخرين (شريك الحياة) يحط من اعتبار الذات، فنجاح الآخر يهدد التقيّيم الذاتي ، أحد التفسيرات المحتملة أن الرجال أكثر عرضة للحط من نجاحات النساء.

(5) امتنع الذكور والإناث من التعبير بصراحة عن الصفات المحببة الجسمية ذات الدلالة الجنسية، وربما يكون السبب تباينات فردية بينهم واستراتيجيات متبعة توكل في بعض المناطق من مدينة الخليل إلى الخطّابة تبحث وتستفسر لاختيار الشريكة للشاب المقبل على الزواج. فلسفة الاختيار يحكمها قيود ومعايير اجتماعية أكثر من الخيار الشخصي المستقل؛ وهذا ربما لا ينطبق على عينة الدراسة التي تم اختيارها من جامعة بيت لحم بنفس المدى، إذ يتاح لهم حرية الاختيار إلى حد كبير. يوجد هامش من حرية الاختيار في الارياف المحيطة بمدينة الخليل؛ علماً بأنها محكومة بالعادات والتقاليد المتعارف عليها ومنها شيوع الزواج الداخلي وتفضيل بعض الخصائص لا سيما في الإناث، مثل البشرة البيضاء وتفضل العائلات الزواج من بنات صغيرات السن. يمكن أن يعزى ذلك إلى الوعي الجمعي الخاص بنسبة الخصوبة (تعتبر الإناث بعد عمر أل24أنها عانس).

(6)الزوجية. في الحقيقة نادرا ما يتم إدراك التشابك بين العامل النفسي الداخلي والخارجي، وفهمه على نحو كافٍ، ويندر لعّل هذه الأمثلة تولد انطباعات حول الصفات التي يتوجب على الشباب التحلي بها، والتي تطغى على نمط الحياة فهم التسليم الداخلي بالأدوار الاجتماعية المختلفة والمرتقبة من الآخرين سواء لدى الذكور أو الإناث .

(7) أسبغت الصورة التي قُدمت عن الصفات المتُمناه، على العالم الواقعي وصفاً مثالياً وصفات مستحبة اقتصادية واجتماعية ونفسية الخ. لم تتعرض الصورة المرسومة للاختلال بفعل التجربة الشخصية؛ فهي مفضلة وإيجابية، غنية بالألوان ، في نفس الوقت يحمل الوالدان تصورا أخر لحياتهم. على كل حال. **مثل** هذه الدراسة تشجع الباحثين على مواصلة البحث بوسائل مختلفة وبأدوات ومقاييس أكثر دقة لفهم ما الذي يجعل العلاقات الزوجية ناجحة على المدى الطويل.

(8) دلالة تفضيل الطالبات الحالة الاقتصادية للشريك ، أنها لاتضع في اعتبارها الاستقلال الاقتصادي الشرط الأساس لتحرر المرأة، كما أن تعليم المرأة في الترتيب الأخير في رأي الطلبة للشريك دالا على فصم التعليم عن مستقبل الحياة.

التوصيات والاقتراحات

الاقتراحات

- إجراء دراسات تتناول أثر الاختيار الشريك (وفق تفضيلات الشركاء)على التوافق الأسري ونجاح الحياة الزوجية .
- عدم الاكتفاء بجمع البيانات بأسلوب التقرير الذاتي، وإنما العمل على بناء وإعداد مقاييس ترصد الصفات المفضلة لدى الشركاء .
- تشكيل قاعدة بيانات معيارية للصفات المفضلة تكون بمثابة معيار مرجعي لمقارنة الصفات المفضلة في الدراسات اللاحقة .
- إجراء دراسات مقارنة عبر حضارية بين الصفات المفضلة في الشريك لدى الشباب الفلسطينيين وغيرهم من الشباب في البلاد العربية والأجنبية .

التوصيات

- الاهتمام بتصميم برامج إرشادية للشباب المقبلين على الزواج لمساعدتهم على التوافق الزواجي والأسري في ظل التغيرات العالمية من انتشار وسائل التواصل والتفاعل الاجتماعي التي لامست الأسرة والمجتمع .
- أنشاء مراكز لتقديم الدعم النفسي للمتزوجين حديثا لمساعدتهم على التكيف مع الحياة الأسرية .
- إجراء برامج تدريبية تساعد على تنمية ونشر ثقافة الواقعية في نظرة الشركاء للصفات المتمناة .

- ضرورة تكييف التعليم الجامعي الفلسطيني مع حاجات سوق العمل لكي يطمئن الطلبة لجدوى التعليم في الحياة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .
- عقد ندوات تثقيفية لطلبة الجامعة وبشكل خاص (السنة الرابعة)حول موضوع الاختيار الزواجي.

Conclusions:

1- The girls who completely obey the restrict traditions within the family circumstances; assume different values and behaviors outside the boundaries of their families. This resembles their actual attitudes towards the potential spouse.
2- Despite all their hopes and imaginations about choosing a spouse, young people often fail choosing best girl to get engaged to, so a conductor (a woman) usually takes over and start moving around to and visiting homes where candidate girls could be found in accordance with qualities the young man or his parents previously asked for. Arabs might choose interior (within cousins) to external (cross families or tribes) marriage. This might refer to their worrying about the tribe's wealth that would be rather kept upon achieving cousin's marriage. (Al-rubaee 2009).
3- University life exceeds the rational role of education. In that it offers a real situation for social interaction among students, this initially takes the form of nonverbal and unconscious integration that turns into verbal and signal interaction.
4- Variations on both genders are due to the contrast of their social roles, attitudes, expectations and their response. Buss, 2004 demonstrates that their psychological and social imaginations are due to the social role and status and the social bringing up in addition to the traditions and personal values. It might be thought that the success of the spouse would degrade the self-assessment; seemingly, men mostly degrade their spouse's achievements.
5- Due to traditional or personal reasons, both young men and women have avoided mentioning the physical or sexual appealing signs on either of them. They actually leave such embarrassing issues to the conductor, especially in Hebron city. Unlike the corpus of this study, the sample applied at Bethlehem University shows that the participants in the study have a wider range of freedom in choice. Similarly, these a considerable freedom of choice among the young from the surrounding villages near Hebron. Here, interior family marriage is very common having in mind searching for some qualities in the future groom, being whited-skinned and young enough to be able to breed more children.
6- Young people rarely recognize the interaction between the internal and external psychological factors that the young should have in order to accept the social role of either gender.
7- The expected image on the spouse has overwhelmed the real image, which at the end reveal due to both personal experiences of the young couples and the parents'.
8- Seeking economic independence, female students mostly focus on the economic conditions of the potential spouse.

Recommendations and Suggestions
Suggestions

1- Conducting research papers on the impact of choosing spouse on family agreement and marriage success.
2- Making clear measurements to record one spouse's qualities rather than collecting data in a traditional way.
3- Making a data base about the standard qualities in either spouse.

4- Conducting cross-cultural studies on the measurements of spouse's choice among pedestrians, Arabs and other foreigners.

Recommendations:

1- Designing counselling programs for the young about to get married or engaged.
2- Establishing centers to provide psychological support for new couples.
3- Making connection between the Palestinian work opportunities and Higher Education to get graduates believing in the effect of education on their social and economic life.
.

المصادر والمراجع

أبو أسعد ،أحمد عبد اللطيف (2014).***الإرشاد الأسري*** .عمان :دار الشروق.

ألفريد ،آدلر (2005)..***معنى الحياة*** ؛ ترجمة عادل نجيب بشرى ، ط1 ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،العدد709.

إيف مشو (2005). ***جامعة كل المعارف***. جزء3،ط1،ع 717، القاهرة: منشورات المجلس الأعلى للثقافة (المركز القومي للترجمة).

العمري عليا (2003). ***بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر***، رسالة ماجستير (غير منشورة)جدة، كلية الآداب ،جامعة الملك عبد العزيز .

ج.ج، باكسون (2002). ***موسوعة مشاهير العالم***. ط1،جزء1،بيروت: دار الصداقة العربية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2016).

حجازي ،مصطفى (2006). ***الصحة النفسية***. ط3،بيروت :المركز الثقافي العربي .

حسين ،طه عبد العظيم (2004).***الإرشاد النفسي***. ط1،عمان:دار الفكر .

حمداوي ،جميل (2015). الربيعي ، ريم (2009). ***سيكولوجية النظرة الجنسية***. 4، الحوار المتمدن ، العدد 2755.

الربيعي ، فاضل (2008). ***المسيح العربي***. النصرانية في الجزيرة العربية والصراع البيزنطي الفارسي ،بيروت :رياض الريس للكتب والنشر .

المورفولوجيا الاجتماعية.تم استردادها من www.alukah.net/Culture.

دمدوم حمو (2012).علاقة الأنماط الجسمية ببعض الصفات البدنية عند لاعبي كرة الطائرة صنف أكابر، رسالة ماجستير ،جامعة محمد خضير بسكرة .

صالح ، قاسم حسين (2009).***اضطرابات النفس والعقل وسيكولوجيا الشواذ***. شبكة العلوم النفسية العربية ،الكتاب الإلكتروني ،العدد16 .

عبد الحميد، شاكر (2001).***التفضيل الجمالي***. دراسة في سيكولوجية التذوق، الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب ،عالم المعرفة ،ع 267.

عبد الخالق، أحمد (2016).علم نفس الشخصية ،ط2،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد الرزاق ،محمد (2012).***عوامل تكوين الشخصية***. أكاديمية علم النفس www.acofps.com.

عيدة،أحمد (2014). ***سيكولوجية الحب***. ط1،عمان:دار الشروق.

فرحان، ماهر.(2013).تحليل سوسيولوجي لنظام الاختيار الزواجي في المجتمع العربي، الأردن ،دار أمنه .

القرآن الكريم ،سورة الروم ،آية 12.

محمد ، طارق محمد عبد الحي(2016). مورفولوجيا تشكل نقاط الجذب المحورية ودلالتها كأساس تشكيلي وبصري في بناء العمل الإبداعي (https://www.aacidaegypt.com)

هاينز ،ميليسا (2008). ***جنوسة الدماغ***؛ ترجمة ليلى الموسوي مجلة عالم المعرفة، الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،ع353.

الوحيدي ، ميسون (2001). ***الأسرة الفلسطينية والموروث الثقافي الداعم وقت الأزمات.*** القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية .

Steck, E., L.; Abrams, L.; Phelps, L.(2004).Positive of Psychology in the Schools.41,pp111-117.

Paul W. and Eli J. ..(2008). Is Romantic Desire Predictable? Machine Learning Applied to Initial Romantic Attraction, Journal of Personality and Social Psychology ,Vol.94,No.2,245-264.

Manos ,D.,Bueno,M.,Mateos, &Torre ,A.(2005).Body Image in Relation to Self-esteem in a Sample of Spanish Women With early –Stage Breast Cancer, Psicooncologia ,V.2,N1,pp103-116. Journal

Braun M. & Bryan A.(2006).Female Waist- to hip and male Waist –to-Shoulder ratios as determinants of romantic Partner desirability ,Journal of Social and Personal Relationships ,Vol.23(5)pp.805-819.

Geoffrey Cohane &Harrison pope .(2001).Body Image In Boys ,Journal of Eating Disorders,V.29.N.,4.

Jaime M. Cloud ,Carin perilloux.(2015). "Drawing" Conclusions About Perceptions of Ideal Male and Female Body Shapes,Journal Evolutionary Psychological Science ,V,1,N.3,pp163-171.

Satir V .(1983). Conjoint family therapy. Palo Alto, CA: Science and Behavior Books. ISBN 0-8314-0063-3.
Sugiyama,L.S.(2005).Physical attractiveness in adaptations Perspective .InD.M.Buss(Ed.).the Hand Book of evolutionary Psychology pp.292-343)Hobken: Wiley.

Cloud ,J.M.,&Perilloux,C.(2014).Bodily attractiveness as a window to Women's fertility and reproductive Value .In V.A. Weekes Shackelford &T.K. Shackelford(Eds.),Evolutionary Perspectives on human Sexual Psychology and behavior(pp135-152)New York :Springer .

Olivola, C. Y., Todorov, A., Eastwick, P. W., Finkel, E. J., Hortac¸su, A.,& Ariely, D. (2007). *A picture is worth a thousand inferences: First impression and mate selection in Internet matchmaking and speed dating.***,** Princeton University.
Kate A. R. and Shigehiro O.(2013). Gender Differences in Implicit Self-Esteem Following a Romantic Partner's Success or Failure, Journal of Personality and Social Psychology , American Psychological Association, Vol. 105, No. 4, 688 –702

Buss, D. M. (2004). Evolutionary psychology: The new science of the mind (2nd ed.). Needham Heights, MA: Allyn & Bacon

Smith ,E.A.(2004)why do good hunters have higher reproductive Success? Human Nature ,15,343-364.

Hawkes,K.,O'Connell,J.F.,&Blurton Jones,N.G .(2001).Hunting and unclear families.current Anthropology ,42,681-709.

Jennifer L. Kerpelman, Joe F. Pittman, Hans Saint-Eloi Cadely, Felicia J. Tuggle, Marinda K. Harrell-Levy, Francesca M. Adler-Baeder.(2016). Corrigendum to "Identity and intimacy during adolescence: Connections among identity styles**,** romantic attachment and identity commitment" [j. Adolesc. 35,1427–1439] Journal of Adolescence, Vol. 53, 260.

Demarset.T.J.&Allen.R.(2000).Body image :gender ,ethnic ,and age differences ,Socpsychol Journal,140(4)pp.465-472.

Jaime C. Confer, Carin Perilloux, David M. Buss .(2010). More than just a pretty face: men's priority shifts toward bodily attractiveness in short-term versus long-term mating contexts, Journal Evolution and Human Behavior, 31 ,348–353

Bram P. Buunk & Pieternel Dijkstra .(2005). A narrow waist versus broad shoulders: Sex and age differences in the jealousy-evoking characteristics of a rival's body build, Journal Personality and Individual Differences,v,39,2,379-389.

References

Abdul Khaliq, Ahmad (2016). Psychology of the Personality, 2nd, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Abdulhameed. Shaker (2001). Atheistic Preference: a study in the psychology of taste. Kuwait, National Council of Culture, Science and Arts, World of Knowledge, Issue 267.

Abdulraziq, Mohammad. (2012). Factors of Making Personality. Academy of Psychology. www.acofps.com

Abu Asad, Ahmad Abdulatif. (2014). Family Counselling. Amman: AlShorouq publishing House.

Alfred, Adler. (2005). Meaning of Life. English Translation by Adel Najeeb Bishri. Version1. The Supreme Council for Cuture. Cairo. Issue 709.

Alrabee, Fade. (2008). The Arab JESUS: Christianity in Arabia and Persian Byzantine Conflict. Beirut. Ryad Alrayes for Books and Publishing.

Alrabee, Reem. (2009). Psychology of Gender Glance,4, Civil Debate, issue 2755.

Alwahidi, Maysoon. (2001). Palestinian Family and the Supporting Cultural Traditions during Crisis. Cairo. The Arab Council for Children and Development.

Bacon, G. G.(2002) Encyclopedia of wold famous people. Version 1. Birut. Alsadaga arabpublishing house

Bram P. Buunk & Pieternel Dijkstra .(2005). A narrow waist versus broad shoulders: Sex and age differences in the jealousy-evoking characteristics of a rival's body build, Journal Personality and Individual Differences,v,39,2,379-389.

Braun M. & Bryan A.(2006).Female Waist- to hip and male Waist –to-Shoulder ratios as determinants of romantic Partner desirability ,Journal of Social and Personal Relationships ,Vol.23(5)pp.805-819.

Buss, D. M. (2004). Evolutionary psychology: The new science of the mind (2nd ed.). Needham Heights, MA: Allyn & Bacon

Cloud ,J.M.,&Perilloux,C.(2014).Bodily attractiveness as a window to Women's fertility and reproductive Value .In V.A. Weekes Shackelford &T.K. Shackelford(Eds.),Evolutionary Perspectives on human Sexual Psychology and behavior(pp135-152)New York :Springer .

Demarset.T.J.&Allen.R.(2000).Body image :gender ,ethnic ,and age differences ,Socpsychol Journal,140(4)pp.465-472.

Dhamdoum Hamo (2012). The relationship of body styles to some physical characteristics of volleyball players Akbar, Master, Mohammed Khudair Biskra University

Eff mashow (2005) Encyclopedia of all Knowledge. Section 3 version 1 717. Cairo. National Centre for translation

Eideh, Ahmad. (2014). Psychology of Love. Version 1. Amman: Ash'orouq Publishing House.

Farhan, Maher (2013). Sociological analysis of the system of marital selection in the Arab society, Jordan, Dar Omna.

Geoffrey Cohane &Harrison pope .(2001).Body Image In Boys ,Journal of Eating Disorders,V.29.N.,4.

Hamdawi, Jameel. (2015). Social Morphology. www.alukah.net/Culture

Hawkes,K.,O'Connell,J.F.,&Blurton Jones,N.G .(2001).Hunting and unclear families.current Anthropology ,42,681-709.

Hijaji, Mustafa (2016). Psychological Health. Version 1. Beruit. Arab Cultural centre.

Hines, Melissa. (2008) Brain Gender. Translated by Laila Musawi. Kuwait, National Council of Culture, Science and Arts, World of Knowledge, Issue 353.

Holy Qurran, Al Rum *Surah, verse 12.*

Husein, Taha. (2004). Psychological Counselling. Version 1. Amman. Alfikr Publishing House.

Jaime C. Confer, Carin Perilloux, David M. Buss .(2010). More than just a pretty face: men's priority shifts toward bodily attractiveness in short-term versus long-term mating contexts, Journal Evolution and Human Behavior, 31 ,348–353

Jaime M. Cloud ,Carin perilloux.(2015). "Drawing" Conclusions About Perceptions of Ideal Male and Female Body Shapes,Journal Evolutionary Psychological Science ,V,1,N.3,pp163-171.

Jennifer L. Kerpelman, Joe F. Pittman, Hans Saint-Eloi Cadely, Felicia J. Tuggle, Marinda K. Harrell-Levy, Francesca M. Adler-Baeder.(2016). Corrigendum to "Identity and intimacy during adolescence: Connections

Kate A. R. and Shigehiro O.(2013). Gender Differences in Implicit Self-Esteem Following a Romantic Partner's Success or Failure, Journal of Personality and Social Psychology , American Psychological Association, Vol. 105, No. 4, 688 –702

Manos ,D.,Bueno,M.,Mateos, &Torre ,A.(2005).Body Image in Relation to Self-esteem in a Sample of Spanish Women With early –Stage Breast Cancer, Psicooncologia Journal ,V.2,N1,pp103-116.

Mohamed, Tarek Mohamed Abdel Hay (2016). Morphology is the focal point of attraction and its significance as a visual and visual basis in the construction of creative work (https://www.aacidaegypt.com)

Olivola, C. Y., Todorov, A., Eastwick, P. W., Finkel, E. J., Hortac¸su, A.,& Ariely, D. (2007). A picture is worth a thousand inferences: First impression and mate selection in Internet matchmaking and speed dating., Princeton University.

Omri Alia (2003). Some social and cultural factors leading to early divorce, Master Thesis (unpublished) Jeddah, Faculty of Arts, King Abdul Aziz University

Paul W. and Eli J. ..(2008). Is Romantic Desire Predictable? Machine Learning Applied to Initial Romantic Attraction, Journal of Personality and Social Psychology ,Vol.94,No.2,245-264.

Saleh, Qasem Husein (2009). Personal and Mental Disorder and the psychology of Abnormals. Network of Arab psychological sciences. The ebook issue 16

Satir, V .(1983). Conjoint family therapy. Palo Alto, CA: Science and Behavior Books. *ISBN 0-8314-0063-3*.

Smith ,E.A.(2004)why do good hunters have higher reproductive Success? Human Nature ,15,343-364.

Steck, E., L.; Abrams, L.; Phelps, L.(2004).Positive of Psychology in the Schools.41,pp111-117.

Sugiyama,L.S.(2005).Physical attractiveness in adaptations Perspective .InD.M.Buss(Ed.).the Hand Book of evolutionary Psychology pp.292-343)Hobken: Wiley.